



جامعة الجبالي بونعامة بخميس مليانة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم محاسبة ومالية



الموضوع

دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية
دراسة حالة مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET - خميس مليانة-

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في المحاسبة والمالية
تخصص: محاسبة وتدقيق

إشراف الأستاذ:

د. محمد إبراهيم مادي

إعداد الطالبين:

✓ منير متناوي

✓ علي بن صافية

نوقشت علنا امام اللجنة المكونة من:

رئيسا	د. ناصر المهدي (أستاذ محاضر أ-جامعة جيلالي بونعامة)
مشرفا ومقررا	د. محمد ابراهيم مادي (أستاذ محاضر أ-جامعة جيلالي بونعامة)
ممتحنا	أ, صليحة حواسني (أستاذ مساعد- جامعة جيلالي بونعامة)

السنة الجامعية 2018/2019

إهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لو لا فضل الله علينا والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء

والمرسلين أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى أحن وأعز مخلوقين لي في الدنيا

أمي وأبي

إلى كل من قاسموني مرارة العيش وحلاوتها وحب الوالدين وطاعتهما

إخوتي رفيق وأخواتي نسيم وكريمة

إلى كل الزملاء والأصدقاء بدون استثناء

إلى كل من عرفوني وأحبوني

منير

إهداء

إلى حمامة الروح والدتي الحبيبة التي ربتني وأدبتني فأحسنك تأديبي

إلى من تجسدك السعادة في أحضانها وأرسمت بسمة الفرحه في عيونها

فهي ينبوع الحنان الدافئ ونبع الحنان الذي لا ينضب

إلى صاحب القلب الكبير والروح الطيبة ورمز العطاء والذي العزيز

الذي شملني بعطفه وحنانه... وتحمل معي اشد ساعات العمر

إلى دفتي، البيوت وسعادته إخوتي وأخواتي: موسى، صهيبي، حمزة، أيوب، فاطمة، هجيرة.

اهدي هذا العمل المتواضع إلى الأهل والأصدقاء.

علي

الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

"يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ".

سورة المجادلة، الآية: 11

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

أولا نحمد الله ونشكره على منحنى القدرة على إتمام هذا العمل المتواضع

أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ مادي محمد إبراهيم على إشرافه وملاحظاته وتوجيهاته

المستمرة

كما لا ننسى الأستاذ قبلي نبيل على اعانتنا فنرجو من المولى عز وجل ان يجزيه عنا كل الخير

كما نتقدم بشكرنا إلى جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

بجامعة خميس مليانة

وشكر خاص لمؤسسة تحويل المعادن بجميع عمالها وخاصة الأستاذ اوسرير الذي افادنا

وكل من ساهم في انجاز هذا العمل من قريب أو بعيد ولو بكلمة طيبة

ملخص:

تهتم هذه المذكرة بدراسة دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM.SOTRAMET خلال الفترة الممتدة من 2016/2017 وحاولنا في هذه الدراسة الوقوف على توضيح وبيان دور المراجعة الداخلية ومصلحتها في اعداد تقارير تبين وضعية المؤسسة خاصة وضعيتها المالية ومساهمتها في تحسينها وذلك من خلال تقييم الأداء المالي الذي تعتبره المؤسسة ركيزة أساسية نحو نموها واستمرارها.

كما استنتجنا من خلال دراستنا الى ضرورة الاعتماد على المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني من اجل ابراز مساهمتها بأكثر فعالية.

الكلمات المفتاحية: المراجعة الداخلية، الأداء المالي، القوائم المالية.

Abstract:

This note focuses on the role of internal auditing in improving the Financial performance of MCM.SOTRAMET during the period 2016/2017. In This study, we attempted to clarify the role of the internal audit and its interest in preparing reports indicating the status of the institution especially its Financial situation and its contribution to improving It. By assessing the Financial performance That the institution considers to Be an essential foundation for its growth and sustainability.

In our study, we concluded That internal auditing should Be used to improve the Financial performance of the furniture and metal construction institution in order to make It more efficient.

Keywords : Internal Audit, Financial Performance, Financial Statements.

فائمة المحتويات

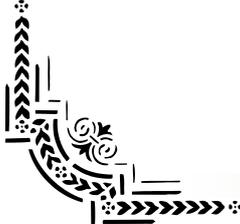


	الشكر
	الإهداء
	الملخص
	قائمة المحتويات
	قائمة الأشكال
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
	قائمة الرموز والاختصارات
أ-ب-ت	مقدمة
الفصل الاول: الإطار النظري للمراجعة الداخلية والاداء المالي	
06	تمهيد
07	المبحث الاول: مدخل للمراجعة الداخلية
07	المطلب الاول: البدايات الأولى لاستخدام المراجعة
09	المطلب الثاني: انواع المراجعة الداخلية ومعاييرها
13	المطلب الثالث: اهمية واهداف المراجعة الداخلية
15	المبحث الثاني: اساسيات حول الاداء المالي
15	المطلب الاول: تعريف الأداء المالي واهم معاييرها
17	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي وانواعه

19	المطلب الثالث: علاقة المراجعة الداخلية بتحسين الأداء المالي للمؤسسات
20	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
20	المطلب الأول: دراسات لها علاقة بالدراسة الحالية
22	المطلب الثاني: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة
24	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM.SOTRAMET	
26	تمهيد
27	مبحث الأول: تقديم مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM.SOTRAMET
27	مطلب الأول: نشأة وتعريف مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM.SOTRAMET
29	مطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة
33	مطلب الثالث: أهداف المؤسسة وعلاقتها بالقطاعات الأخرى
34	المبحث الثاني: المراجعة الداخلية وتقييم الأداء المالي في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM.SOTRAMET
34	المطلب الأول: المراجعة الداخلية في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM.SOTRAMET
39	المطلب الثاني: الأداء المالي في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM.SOTRAMET
52	المطلب الثالث: مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM.SOTRAMET
54	خلاصة الفصل
56	الخاتمة
59	قائمة المراجع
62	الملاحق



قائمة الجداول، الأشكال، الملاحق و
الرموز والاختصارات



قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
28	الحالة الرقمية للمستخدمين لشهر أبريل 2019	01
40	جانب أصول الميزانية لسنتي 2016 / 2017	02
41	جانب الخصوم في الميزانية لسنتي 2016/2017	03
42	جدول حسابات النتائج لسنة 2016/2017	04
43	جدول تدفقات الخزينة لسنتي 2016/2017	05
44	الميزانية المختصرة لسنة 2016	06
45	الميزانية المختصرة لسنة 2017	07
46	رأسمال العامل الدائم لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017	08
47	رأسمال العامل الخاص لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017	09
47	الخزينة الصافية لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017	10
48	احتياجات رأسمال العامل لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017	11
49	نسبة السيولة العامة لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017	12
49	نسبة السيولة المختصرة لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017	13
50	نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017	14
51	نسبة المديونية لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017	15
51	نسبة الاستقلالية المالية لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017	16
52	نسبة التمويل الدائم لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017	17

قائمة الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	معايير المراجعة الداخلية	10
02	الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET	29
03	الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية المحاسبة	32

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
62	تقرير المراجع الداخلي لسنة 2017	01
67	الميزانية المالية لسنة 2016	02
69	الميزانية المالية لسنة 2017	03
71	جدول حسابات نتائج 2017/2016	04
72	جدول تدفقات الخزينة 2017/2016	05
73	تقرير النشاط 2017	06

قائمة الاختصارات والرموز

الرمز	الدلالة باللغة الاصلية	الدلالة باللغة العربية
IFAC	Institut française de l'audit et du contrôle interne	المعهد الفرنسي للتدقيق والمراقبة الداخلية
MCM	Mobilier et construction métallique	الأثاث والبناء المعدني
CTA	Contrat de travail aide	عقد عمل مدعم
CDI	Contrat à Durée indéterminée	عقد دائم غير محدود المدة
CDD	Contrat à Durée Déterminée	عقد دائم محدود المدة
FRNG	Fonds de roulement permanent	رأس المال العامل الدائم
BFR	Besoin en fonds de roulement	احتياجات رأس المال العامل
TN	Net trésorerie	الخزينة الصافية
SCF	System de comptabilité financier	النظام المحاسبي المالي

مقدمة



1- توطئة

شهد العالم في الآونة الأخيرة تطورا سريعا ومذهلا في جميع المجالات خصوصا المجال الاقتصادي، ولقد مس هذا التطور المؤسسات التي اخذت تتنوع من حيث الحجم والشكل وتعدد الفروع و الوظائف التي تمارسها، مما أدى الى ظهور عدة مخاطر تهدد الهدف الأبرز الذي تصبو المؤسسة اليه والمتمثل في الاستمرار، البقاء والتوسع لذا وجب العمل على تطوير مختلف الأنظمة الرقابية داخل المؤسسات بما في ذلك المراجعة الداخلية، والتي تعتبر احد الركائز الأساسية التي تقوم عليها جملة الأنظمة الرقابية داخل المؤسسة، حيث تعمل على توظيف اشخاص يتمتعون بالتأهيل العلمي والخبرات والاستقلالية التامة في طرح آرائهم، واعداد التقارير المختلفة وابطالها بشكل مباشر للأطراف المعنية، بهدف التأكد من مدى دقة وفعالية الأنظمة والإجراءات المطبقة في المؤسسة.

فالمراجعة الداخلية أصبحت امر ضروري داخل المؤسسات، اذ ان عدم وجودها يؤثر تأثيرا سلبيا على بقائها، ويؤدي الى تدهور الأداء المالي لها، اذ ان هذا الأخير يعتبر من المقومات والركائز الأساسية للمؤسسات، ويوفر نظام متكامل للمعلومات الدقيقة لمقارنة الأداء الفعلي لأنشطة المؤسسات، من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات عن الأهداف المحددة سابقا، ويعتبر الأداء المالي من أكثر أنواع الأداء استخداما، وذلك لقياس أداء المؤسسة لامتيازها بالاستقرار والثبات والمساهمة في توجيه المؤسسات نحو مسار أفضل وصحيح.

2- طرح الاشكالية

فمن خلال ما سبق يمكن طرح إشكالية البحث التالية:

➤ فيما يتمثل دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني؟

وبغية الامام بهذا الموضوع، يمكن الإشارة الى التساؤلات الفرعية التالية:

➤ هل يقوم المراجع الداخلي بمراجعة جميع مصالح مؤسسة الأثاث والبناء المعدني بنفس المستوى؟

➤ ما مكانة التقرير الذي يقدمه المراجع الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة؟



3- فرضيات الدراسة

في ضوء ما تم طرحه من تساؤلات حول موضوع الدراسة وأملا في تحقيق الأهداف يمكن صياغة مجموعة من الفرضيات التي نسعى لإختبارها وهي على النحو التالي:

- في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني mcm sotramet يقوم المراجع الداخلي في تأدية مهامه بالاعتماد على جميع المصالح دون استثناء، وتنتهي بتقديم تقرير شامل لجميع اقسام المؤسسة.
- يلعب التقرير الذي يعده المراجع الداخلي دور فعال في عملية تحسين الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك عن طريق الأخذ بالنصائح والتوصيات التي يتضمنها التقرير المقدم من قبل المراجع الداخلي.

4- أسباب اختيار الموضوع

يعود إختيارنا لهذا الموضوع بالذات دون غيره من المواضيع لعدة أسباب منها نوع التخصص والميول الشخصي للبحث والتوسع أكثر في موضوع المراجعة، والوقوف على مدى مساهمتها في تفادي الإختلاس والسرقة والأخطاء داخل المؤسسة الاقتصادية، وكذلك نظرا لقلّة إهتمام المؤسسات بهذه الوظيفة بالرغم من أهميتها الكبيرة في الرقابة، وأيضا قلة البحوث العلمية الخاصة والمتخصصة على مستوى الدراسات العليا ومحاولة منا للوصول إلى طرح أبعاد جديدة لموضوع الدراسة.

5- أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة من خلال محاولة إظهار الدور الذي يلعبه المراجع الداخلي في المؤسسة الاقتصادية، وهذا نظرا للأهمية البالغة التي تكتسي القطاع الإنتاجي والصناعي بصفة عامة باعتباره أحد محركات الاقتصاد والنمو على حد سواء، كما يعمل هذا البحث على إبراز أهمية المراجعة في تحسين الأداء المالي وذلك بالمساهمة في تدعيم نشاط المؤسسات والحفاظ على استقرارها وتقوية مركزها المالي.

6- أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق جملة من الأهداف نلخصها فيما يلي:

1. إظهار دور المراجعة الداخلية في المؤسسة؛
2. إبراز العلاقة بين المراجعة الداخلية والأداء المالي للمؤسسة؛
3. معرفة وتقييم الأداء المالي في مؤسسة MCM SOTRAMET.

7- حدود الدراسة

لقد تم تحديد حدود هذه الدراسة بالحدود التالية:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق دراستنا هذه في ولاية عين الدفلى بلدية خميس مليانة في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET
 - **الحدود الزمنية:** تم إجراء هذه الدراسة الميدانية بالاعتماد على معطيات سنتي 2016 و 2017
- ### 8- منهج الدراسة

للإجابة على مجمل الأسئلة المطروحة، إعتدنا على المنهج الاستنباطي بأداته الوصف من خلال إظهار مختلف الجوانب المتعلقة بالمراجعة الداخلية، وكذا كيفية الاستفادة من هذه الوظيفة من طرف المؤسسة الاقتصادية، واعتمدنا على المنهج الاستقرائي من خلال الدراسة الميدانية والوثائق والإحصائيات بهدف معرفة العلاقة بين المراجعة الداخلية والأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية.

9- صعوبات الدراسة

لا تخلو البحوث من الصعوبات وخاصة في الجانب التطبيقي، وبالخصوص مصلحة المالية والمحاسبة باعتبارها مصلحة حساسة في المؤسسة، لذلك لم تكن لنا الحرية الكاملة في الوصول الى بعض الوثائق لسريتها بالإضافة الى أن تقرير المراجع المتحصل عليه يشمل مصلحة واحدة فقط، وعدم حصولنا على النسخة النهائية للتقرير الخاص بعملية المراجعة مما زاد من صعوبة توفير المعلومات الدقيقة الخاصة بالبحث.

10- هيكل الدراسة

للإمام بكافة جوانب الموضوع وللإجابة على التساؤلات السابقة ارتأينا أن تكون دراستنا مقسمة الى فصلين حيث تطرقنا في الفصل الأول للمعطيات النظرية المرتبطة بالمراجعة الداخلية، إذ أشرنا الى مختلف المفاهيم وأهمية هذه الوظيفة، كما أبرزنا بعض المفاهيم حول الأداء المالي ومؤشراته التي تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية مبرزين علاقته بالمراجعة الداخلية ومساهمة هذه الأخيرة في تحسين أداء المؤسسة.

أما في المجال التطبيقي ارتأينا أن تكون دراستنا الميدانية حول مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET بخميس مليانة، محاولين من خلال الفصل الثاني إسقاط الدراسة النظرية على أرض الواقع.

الفصل الأول: الإطار النظري للمراجعة
الداخلية والأداء المالي



تمهيد

يعتبر التطور الذي مس المراجعة الداخلية استجابة للتطورات التي حدثت في بيئة الأعمال بشكل عام، حيث من المعروف بأن المراجعة الداخلية نشأت كأداة رقابية هامة داخل المؤسسة، ولكن التطور الذي حدث في بيئة الاعمال أوجب على المراجعة الداخلية أن تتطور لتشمل جوانب ذات أهمية للمساهمة في تحسين الأداء المالي في المؤسسة، حتى أصبحنا لا نكاد نرى أي مؤسسة إلا وجدنا فيها قسما للمراجعة الداخلية، نظرا لأهميته في المساعدة على بلوغ الأهداف التي تسطرها المؤسسة.

وعليه سنحاول من خلال هذا الفصل دراسة أساسيات حول المراجعة الداخلية وبداياتها، وكذلك الأداء المالي ومختلف الدراسات من خلال التطرق للمباحث التالية:

➤ **المبحث الأول: مدخل للمراجعة الداخلية**

➤ **المبحث الثاني: أساسيات حول الأداء المالي**

➤ **المبحث الثالث: الدراسات السابقة**

المبحث الأول: مدخل للمراجعة الداخلية

المراجعة ميدان واسع عرف تطورات كبيرة متواصلة، صاحبت تعقد النشاطات وتنوعها مع كبر حجم المؤسسات وضخامة الوسائل البشرية، المادية والمالية، مما أصبح للمراجعة دور مهم في إستمرارية هذه المؤسسات. ومن خلال هذا المبحث سنتطرق إلى بدايات المراجعة الداخلية وأنواعها وأهميتها.

المطلب الأول: البدايات الأولى لاستخدام المراجعة

تهتم المؤسسة بتفعيل الرقابة بسبب تداخل أنشطتها وهو الأمر الذي ساعد على ظهور المراجعة الداخلية ومن خلال هذا المطلب سنقوم بتسليط الضوء على بدايتها.

أولاً: نشأة المراجعة الداخلية

يرجع ظهور المراجعة الداخلية كفكرة الى الثلاثينيات، وذلك بالولايات المتحدة الامريكية، ومن الأسباب الاساسية التي أدت الى ظهورها هي رغبة المؤسسات الامريكية في تخفيض ثقل المراجعة الخارجية، خاصة إذا علمنا أن التشريعات الامريكية كانت تفرض على كل المؤسسات التي تتعامل في الاسواق المالية الى اخضاع حساباتها الى المراجعة الخارجية حتى يتم المصادقة عليها، وبقي دور المراجعة الداخلية مهمشاً، بحيث أنها لم تحض بالإهتمام اللازم في بادئ الأمر، الا أن انتظم المراجعون الداخليون في شكل تنظيم موحد سنة 1941 في نيويورك، وكونوا ما يسمى بمعهد المراجعين الداخليين الامريكيين الذي عمل منذ انشاءه على تطوير هذه المهنة وتنظيمها.¹

تماشياً مع التطورات الاقتصادية الحديثة، قام المعهد بتعديل تعريفها سنة 1947 ثم سنة 1957 و سنة 1971، كما نلاحظ تطور أهدافها من نظرة محاسبية محضة تعتمد على اكتشاف الاخطاء والغش والتلاعبات الى ان اصبحت تهتم بكل نشاطات ووظائف المؤسسة، وفي وقتنا الحاضر أصبحت المراجعة الداخلية بالغة الاهمية باعتبارها أداة إدارية يمكن الإعتماد عليها في ترشيد العملية الإدارية بمفهومها المعاصر، بحيث ابتدأت بنطاق ومجال ضيق يقتصر على مراجعة القيود والسجلات المالية، ثم اتجهت بعد ذلك نحو المجالات الادارية والتشغيلية نتيجة الظروف الاقتصادية.²

أما في الجزائر، فيمكن القول بأن هذه الوظيفة حديثة الإستعمال أو حتى حديثة الإعتراف بها كمنشأ لا يمكن الإستغناء عنه، فلم ينص عليها المشرع الجزائري الا في نهاية الثمانينات من خلال المادة 40 من القانون التوجيهي

1- خلف عبد الله الواردات، "التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق"، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006 ص ص 30-32.

2- العمرات، أ، "المراجعة الداخلية، الإطار النظري والمحتوى السلوكي"، دار البشير، عمان، 1990، ص 12.

للمؤسسات رقم 88 / 01 الصادرة بتاريخ 12 جانفي 1988 التي تنص على أنه: "يتعين على المؤسسات العمومية الإقتصادية تنظيم هياكل داخلية خاصة بالمراقبة في المؤسسة وتحسين بصفة مستمرة أنماط سيرها وتحسينها".

كما أكمل في نص المادة 58 على أنه: " لا يجوز على أحد أن يتدخل في إدارة وتسيير المؤسسة العمومية الاقتصادية خارج الاجهزة المشكلة قانونا والعاملة في إطار الصلاحيات الخاصة بها، تشكل كل مخالفة لهذا الحكم تسييرا ضمنيا ويترتب عنها تطبيق قواعد المسؤولية المدنية والجزائية المنصوص عليها في هذا الشأن".¹

ومن العوامل التي ساعدت على تطوير المراجعة الداخلية:

- الحاجة إلى وسائل لاكتشاف الأخطاء والغش؛
- ظهور المؤسسات ذات الفروع المنتشرة جغرافياً؛
- التقدم العلمي الكبير في مجال استخدام الحاسب الآلي؛
- الحاجة إلى كشف دورية دقيقة حسابياً وموضوعياً؛
- ولقد زادت الحاجة للمراجعة الداخلية نتيجة إتساع حجم المؤسسات وتطور شركات الأموال، وما تضمنه ذلك من فصل بين ملكية المشروع وإدارته.

ثانياً: تعريف المراجعة الداخلية

للمراجعة الداخلية عدة تعاريف نذكر منها:

التعريف الأول: تعتبر " وظيفة تؤديها هيئة مؤهلة من الموظفين وتتناول الفحص الإنتقادي المنظم والتقييم المستمر المخطط، والسياسات والإجراءات، ووسائل المراجعة الداخلية وأداء الإدارات والأقسام المختلفة، بهدف التحقق من مدى الإلتزام بهذه الخطط والسياسات والاجراءات ووسائل الرقابة، ومدى كفاءة وفعالية هذه الخطط لأداء الادارة والأقسام".²

التعريف الثاني: عرفها المعهد الامريكى للمراجعين الداخليين على أنها: "نشاط مستقل للتقييم داخل المؤسسة، يعمل على مراجعة النواحي المحاسبية والمالية والأعمال الأخرى، وذلك لخدمة الادارة كما أنها رقابة إدارية تقوم بقياس وتقييم الوسائل الأخرى للرقابة".³

التعريف الثالث: عرفها المعهد الفرنسي للمراجعة والمراقبين الداخليين IFAC على أنها: "المراجعة الداخلية هي فحص دوري للوسائل الموضوعية تحت تصرف الإدارة بهدف مراقبة وتسيير المؤسسة، ويقوم بهذا النشاط قسم مستقل عن الأقسام الأخرى، إن الأهداف الأساسية للمراجعين الداخليين في إطار هذا الفحص الدوري هي التدقيق فيما إذا

1- قانون 88 / 01، الصادر بتاريخ 12 جانفي 1988. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 2.

2- عبد الفتاح صحن، محمد سيد سرايا، "الرقابة والمراجعة الداخلية"، دار الجامعة، 1998، ص، ص 185-186.

3- عطاء الله م، "دراسات متقدمة في المراجعة"، مكتب الشباب، القاهرة 1994، ص 102.

كانت الإجراءات المعمول بها تتمتع بالضمانات الكافية، وبصدق المعلومات، وبشرعية العمليات، وفعالية التنظيمات ووضوح وملائمة الهياكل".¹

مما سبق يمكن تعريف المراجعة الداخلية على النحو التالي: هي وظيفة إدارية تابعة لإدارة المؤسسة لتعبر عن نشاط داخلي مستقل لإقامة الرقابة الإدارية بما فيها المحاسبية، لتقييم مدى تماشي النظام مع ما تتطلبه الإدارة أو العمل على حسن الاستخدام بما يحقق الكفاية الإنتاجية القصوى.

فالمراجعة الداخلية نشاط مهم ف المؤسسة فهو يعتمد كغيره من الأنشطة على معايير توضح وتسهل هذه الوظيفة.

المطلب الثاني: أنواع المراجعة الداخلية ومعاييرها

تعتمد المراجعة الداخلية على عدة معايير تساهم في ضبطها، وتساعد المراجع الداخلي على تنظيم عمله وإبراز دوره في المؤسسة، وصولاً إلى تحقيق الأهداف التي تعبر عن نتيجة عمله. ومن هذا السياق سنتحدث عن أنواع المراجعة ونوضح أهم معاييرها.

أولاً: أنواع المراجعة الداخلية

تنقسم المراجعة الداخلية إلى قسمين مراجعة إدارية ومراجعة مالية

1- **المراجعة المالية:** وهي تعني مراجعة العمليات والوثائق المالية والمحاسبية والإجراءات المستعملة في تسيير

هذا الجانب بالاعتماد على التقنيات التالية:²

- تحليل الحسابات والنتائج واستخراج الانحرافات الموجودة؛
- اختبار صحة الوثائق التي تقوم بإعدادها المؤسسة مثل الفواتير وموازن المراجعة؛
- التحقق من الوجود الفعلي للأصول، وذلك باختبار الإجراءات الخاصة باستلام الجرد الفعلي للأصول والمخزونات الثابتة، مع التأكد من صحة معالجتها المحاسبية في الدفاتر.

2- **المراجعة الإدارية:** وهي المراجعة التي تشمل فحص الإجراءات الرقابية الخاصة بنواحي النشاطات الأخرى

غير الناحية المالية أو المحاسبية ولذا فهي تتطلب معرفة السياسات والإجراءات المطبقة في المؤسسة ومن

المهام التي يتوجب القيام بها ما يلي:³

- دراسة واختبار العمليات المختلفة مثل النشاطات الإنتاجية من حيث مستوى كفاءة الإنتاجية؛

1- محمد بوتين، "المراجعة ومراقبة الحسابات بين النظرية والتطبيق"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 08.

2- سعودي مبروك رياض، "دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص علوم مالية ومحاسبية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2013، ص 04.

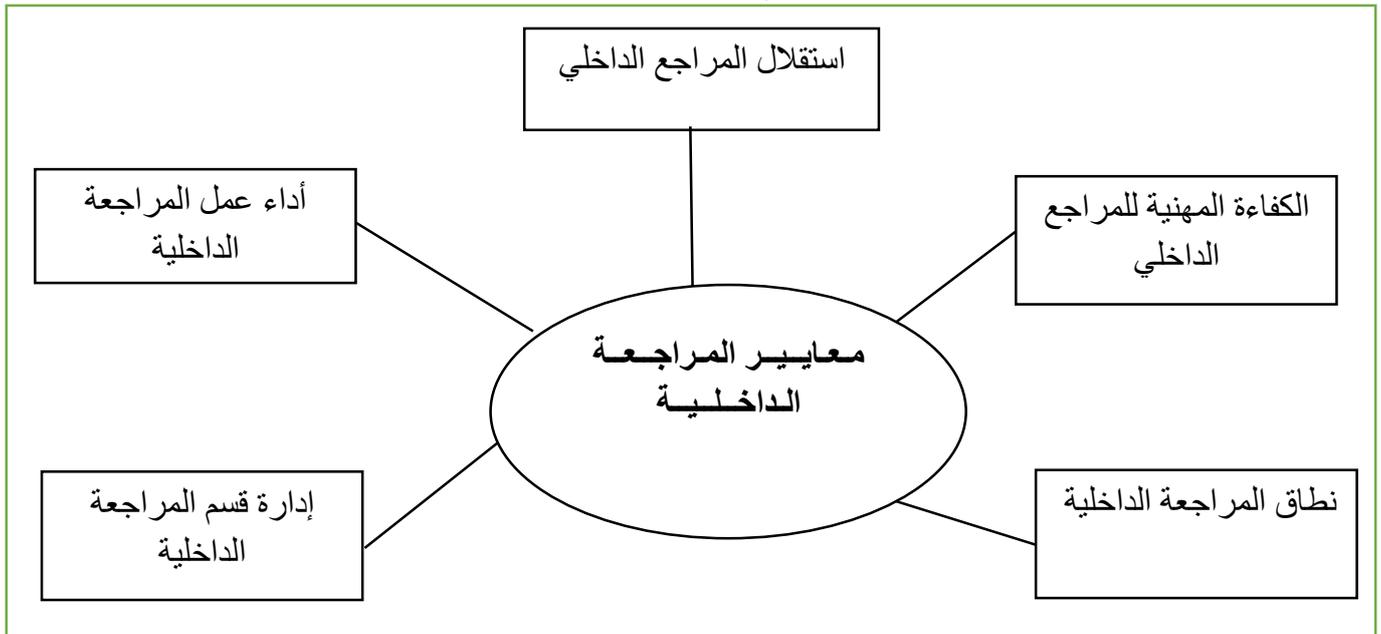
3- بن عميرة توفيق، "المراجعة الداخلية في المؤسسة"، رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، 2004، ص 155.

- التأكد من سير برنامج التدريب للموظفين والعاملين بالمؤسسة، وتحليل مدى كفاءة هذه البرامج، وإقتراح سبل تطويرها وتحسينها لغرض رفع مستوى الأداء والعمل؛
- المراجع الداخلي لا يتدخل في مهام مراقبة تسيير، والتي تقوم على وضع طرق التنبؤ وضمان سلامة السياسات العامة للمؤسسة، وإنما يتأكد فقط من أن هذه الطرق مطبقة جيدا وتستجيب للأهداف المرسومة.

ثانيا: معايير المراجعة الداخلية

من أهم المقومات الأساسية لأية مهنة هو وجود معايير أو مستويات أداء معينة ومتعارف عليها بين الممارسين لهذه المهنة، يعملون على ضوئها ويسيرونها عليها في كافة مراحل العمل، فمعايير المراجعة تعد المبادئ التي تحكم عملية المراجعة، وبالتالي فهي الإطار العام الذي من خلاله يقوم المراجع باستخدام الإجراءات للوصول للأهداف الواجب تحقيقها، ومن خلال الشكل الموالي سنبرز أهم هذه المعايير وتصنيفها.

الشكل رقم 01: معايير المراجعة الداخلية



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على: سعيد عبد العزيز سليمان، إدارة التدقيق الداخلي، مجلة المدقق، دار النهضة العربية، مصر 2006 ص 13

1- إستقلال المراجع الداخلي

يجب على المراجع الداخلي أن يكون مستقلا عن الأنشطة التي يقوم بمراجعتها، وهذا يتطلب ضرورة أن يكون الوضع التنظيمي لقسم المراجعة الداخلية كافيا بما يسمح بأداء المسؤوليات المنوط بها، كما يجب ان يكون المراجع موضوعيا في أدائه لأعمال المراجعة، وذلك هو ما احتواه المعيار الاول حيث تضمن جانبين رئيسيين:

أ- مكان المراجع الداخلي في المؤسسة من حيث: ¹

- المستوى الإداري التابع له المراجع؛
 - الجهة التي يقدم إليها تقرير المراجعة الداخلية؛
 - سلطة التعيين والعزل بالنسبة للمراجعة؛
 - تحديد احتياجات إدارة المراجعة الداخلية من الأفراد والأموال والأدوات المختلفة وذلك سنويا.
- في هذا الجانب فإن معظم المؤسسات قامت بوضع إدارة المراجعة الداخلية في مستوى مستقل يرتبط بمجلس الإدارة مباشرة لأن ذلك يجعل المراجع الداخلي بعيدا عن أي ضغوط من الأقسام أو الإدارات الأخرى.

ب- الموضوعية

تعتبر أمر ذهني يجب تحققه لدى المراجع الداخلي أثناء أدائه لعمله، بحيث يجب ألا يكون تابع للغير أثناء إبدائه رأيه في أي أمر من أمور المراجعة، بمعنى أنها تمثل الواقعية في الحكم على عملية المراجعة ويتم ذلك من خلال ما يلي: ²

- تحديد إختصاصات العاملين في إدارة المراجعة الداخلية؛
- تحديد حالات التعارض في الإختصاصات داخل الإدارة؛
- تغيير وتبديل المهام بين أعضاء الإدارة من وقت لآخر؛
- عدم قيام المراجع بمهام وأعمال تخص إدارات وأقسام أخرى؛
- عدم قيام أفراد تم تحويلهم من إدارات أخرى إلى إدارة المراجعة الداخلية بمراجعة أعمال سبق لهم القيام بها.

2- الكفاءة المهنية للمراجع الداخلي

ويتحقق هذا المعيار من خلال ما يلي: ³

- الكفاءة العلمية: حيث يجب أن تزود إدارة المراجعة الداخلية بعدد من المهارات الفنية المناسبة، والتي يتوافر فيها قدرا مناسباً من التعليم لممارسة هذه المهنة.
- الخبرة العملية: معناه يجب على العاملين إمتلاك خبرة عملية كافية تمكنهم من القيام بأعمال المراجعة بكفاءة وفاعلية.
- الفهم والالتزام بمعايير الممارسات المهنية: يجب على المراجع الداخلي أن يكون متقنا ومتقيدا بها بالمعايير المهنية عند ممارسة مهنته.

¹ - بن عميرة توفيق، مرجع سبق ذكره، ص 50

² - يوسف محمود الجربوع، "مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق"، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، الأردن 2008، ص 128

³ - احمد حلمي جمعة، "المعايير الامريكية المهنية للتدقيق الداخلي"، مجلة المدقق، دار النهضة العربية. القاهرة، العدد 64/63.

- دراسة وفهم العلوم السلوكية: يجب توفر اللباقة والبراعة في المراجع الداخلي لتمكينه من التعامل مع الافراد والاتصال بهم بفعالية.

- توافر الصفات الخلقية: ومنها النزاهة والصدق والمحافظة على السرية.

3- نطاق المراجعة الداخلية

ويتضمن هذا المعيار الجوانب التالية:¹

- فحص وتقييم مدى سلامة نظام الرقابة الداخلية في المؤسسة من أجل حماية ممتلكات المؤسسة والالتزام بالقوانين المعمول بها؛

- فحص مدى جودة وفاعلية الأداء ومدى تحقيق الأهداف والنتائج المرجوة بفاعلية.

4- أداء عمل المراجعة الداخلية

يتمثل في معايير الأداء المهني للمراجعة الداخلية والتي تتضمن العناصر التالية:²

- تخطيط عملية المراجعة الداخلية: حيث يجب على المراجع الداخلي ان يقوم بالتخطيط لكافة الخطوات وإجراءات المراجعة الداخلية، بحيث ان عملية التخطيط يجب ان تحدد اهداف وبرنامج أداء عملية المراجعة وتقارير النشاط؛

- فحص وتقييم المعلومات المتاحة للتأكد من ملائمتها وكفايتها؛

- التبليغ بنتائج المراجعة بحيث يقوم المراجع الداخلي بتصنيف النتائج المتحصل عليها وتبليغها الى المستويات الإدارية المختلفة عن طريق إعداد تقرير؛

- متابعة تنفيذ النتائج المتحصل عليها للتأكد من الإجراءات المناسبة والمطلوبة.

5- إدارة قسم المراجعة الداخلية

تقتضي معايير المراجعة الداخلية بضرورة أن يتولى المراجع الداخلي إدارتها بطريقة مناسبة، ويكون مسؤولاً عن تلك الإدارة بحيث:³

- تحقق أعمال المراجعة الأغراض العامة والمسؤوليات التي إعتدتها الإدارة العليا وقبلها مجلس الإدارة؛

- تستخدم الموارد المتاحة لإدارة المراجعة الداخلية بكفاءة وفعالية؛

- تتماشى جميع أعمال المراجعة الداخلية مع معايير الممارسة المهنية للمراجعة الداخلية.

1- محمد سيد سرايا، "أصول وقواعد المراجعة"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر. ص 13.

2- جمعة حميدات، "إعداد خطة التدقيق"، مجلة المدقق، دار النهضة العربية، القاهرة 2007، العدد 70/69، ص 28.

3- عبد الفتاح محمد صحن، مرجع سبق ذكره، ص 255.

وحتى يتمكن هذا المدير من ادارتها بما يحقق تلك الأهداف العامة فانه يجب عليه ان:

- تكون لديه لائحة بأهداف وسلطات ومسؤوليات الإدارة؛
 - يقوم بوضع خطط لتنفيذ مسؤوليات الإدارة؛
 - يوفر سياسات وإجراءات مكتوبة تكون مرشدا للعاملين معه في الإدارة؛
 - يضع برنامجا لإختيار وتطوير الموارد البشرية في إدارة المراجعة الداخلية؛
 - يقوم بتنسيق جهود كل من إدارة المراجعة الداخلية والمراجع الخارجي؛
 - يقوم بوضع وتنفيذ برنامج للتأكد من جودة أعمال الإدارة وتقييم أعمالها بصفة مستمرة.
- تعتبر هذه المعايير من أهم المعايير المعتمدة في المراجعة الداخلية وكثيرة الإستعمال، باعتبارها تساعد على تحقيق الأهداف المختلفة للمؤسسة.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف المراجعة الداخلية

إعتبرت المراجعة الداخلية في بداياتها مجرد وسيلة لإكتشاف ما قد يوجد في الدفاتر والسجلات من أخطاء والغش وتلاعب وتزوير، لكن أهداف عملية المراجعة تطورت إلى أبعد وأرقى من ذلك بتطور الحاجة المتزايدة إلى الثقة أكثر في المعلومة والتي سوف تكون عبارة عن ركيزة أساسية للإنتلاق في اتخاذ أي قرار بالنسبة لمستعملي القوائم المالية النهائية للمؤسسة، ومن خلال هذا المطلب سنقدم أهم أهداف المراجعة الداخلية مبرزين أهميتها للمؤسسة.

أولاً: أهمية المراجعة الداخلية

تكمن أهمية المراجعة الداخلية في كونها رقابة فعالة تساعد في إدارة المؤسسة على رفع جودة الأعمال وتقييم الأداء والمحافظة على الممتلكات وأصول المؤسسة، إضافة الى أنها تعتبر من أهم آليات التحكم المؤسساتي، لذلك فقد ظهرت وتطورت وزادت أهميتها نتيجة تظافر مجموعة من العوامل والمتمثلة في:¹

- كبر حجم المؤسسات وتعدد عملياتها؛
- إضطرار الإدارة في تفويض السلطات والمسؤوليات إلى بعض الإدارات الفرعية؛
- حاجة إدارة المؤسسة الى بيانات دورية ودقيقة لرسم السياسات والتخطيط وعمل القرارات؛
- حاجة إدارة المؤسسة الى حماية وصيانة أموال المؤسسة من الغش، السرقة والأخطاء؛
- حاجة الجهات الحكومية وغيرها الى بيانات دقيقة للتخطيط الإقتصادي والرقابة الحكومية والتسعيرة؛

1- عبد الفتاح محمد صحن، مرجع سبق ذكره، ص 225.

- تطور إجراءات المراجعة الى تفصيلية تعتمد على أسلوب العينة الإحصائية والعوامل التي تساعد على زيادة أهمية المراجعة الداخلية، ومن أهم هذه العوامل: ¹
- تطور المنشآت وانتشارها جغرافيا على نطاق واسع، مما أدى إلى تباعد المسافة بين الإدارة العليا وكافة العاملين؛
- ظهور شركات المساهمة وحاجة الجمعية العمومية الى معلومات لسلامة إستثمار أموالها، وصحة وعدالة الإفصاح عن البيانات والقوائم والحسابات الختامية المنشورة.

ثانياً: أهداف المراجعة الداخلية

نشأت المراجعة الداخلية بناء على احتياجات الادارة في المؤسسات الكبرى ذات النشاط الواسع، حيث تعتمد الادارة في توجيهها للعمليات اعتماداً كلياً، اذ تمد الادارة العليا بالتحليل والتقييم والاستشارات والتوصيات عن الأنشطة التي تم فحصها وعليه يمكن حصر أهداف المراجعة الداخلية الى هدفين أساسيين هما:

أ- الحماية

انصب التركيز في الماضي على هدف الحماية، حيث كانت المراجعة الداخلية تعرف على انها ذلك النشاط الذي يهدف الى حماية أصول المؤسسة، كما تهدف الى التأكد من سلامة نظم الرقابة الداخلية والذي يهدف بدوره الى حماية المؤسسة، وعلى ذلك كان دورها ينصب على التأكد من: ²

- سلامة المعلومات المحاسبية المعدة ومدى الاعتماد عليها؛
- حماية أصول المؤسسة من الاختلاس والسرقة؛
- التأكد من الملائمة بين القياس والسياسات والخطط والإجراءات والقوانين واللوائح.

ب- البناء

يتحقق هدف البناء من خلال إقتراح العلاج والتوصيات نتيجة الى ما قام به المراجع الداخلي من فحص ونستخلص منه الأهداف التالية: ³

- يمكن للمراجع الداخلي تقديم إقتراحات وخدمات إستشارية حول المراجعة الداخلية من أجل ضمان استمرارية في تحقيق المؤسسة لأهدافها؛
- طمأنة مستخدمي القوائم المالية وتمكينهم من اتخاذ القرارات حول استثماراتهم؛
- اكتشاف أي انحراف قد يؤدي الى عرقلة حسن تطبيق المخططات المستقبلية.

¹- سعودي ميروك رياض، " دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص علوم مالية ومحاسبية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2012/2013، ص 20.

²- ثناء علي القباني و نادر شعبان الدواح، "المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني"، الدار الجامعة، مصر 2006، ص 29.

³- بلعالي السعدي، "أهمية المراجعة الداخلية في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد الخيضر، بسكرة، 2014/2015، ص 14.

المبحث الثاني: أساسيات حول الأداء المالي

يحظى الأداء المالي في المؤسسات بكافة أنواعها، بالإهتمام المتزايد من قبل الباحثين والدارسين والاداريين لان الأداء المالي الأمثل هو السبيل الوحيد للحفاظ على البقاء واستمرار المؤسسات. ويعتبر الأداء المالي أداة للحكم الشخصي من قيم وسلوك ومعايير معنوية واخلاقية، وأداة للحكم الموضوعي على كفاءة استخدام موارد المؤسسة على مستوى أنشطتها ومدى تحقيق هذه الأهداف بفعالية.

المطلب الأول: مفهوم الأداء المالي وأهم معايير

مهما كان متاحا للمؤسسة من موارد بمختلف أنواعها، فلا يمكن لها إستغلالها الا عن طريق إدارة رشيدة ومتطورة وذلك من خلال أداء مالي فعال، ومن خلال هذا المطلب سنقوم بتعريفه، لكن قبل التطرق إلى تعريف الأداء المالي وأنواعه، سنشير إلى معنى الأداء.

أولاً: مفهوم الأداء

أصل مصطلح الأداء لاتيني، ولكن اللغة الإنجليزية هي التي أعطت له معنى واضح ومحدد بمعنى تأدية عمل، انجاز نشاط او تنفيذ مهمة او بمعنى القيام بفعل يساعد على الوصول الى الأهداف المسطرة.¹

بشكل عام فإن أداء قسم او وحدة شركة يعبر عن الكفاءة والفعالية حيث يظهر بها هذا المركز امام تحقيق الأهداف المسطرة ويمكن تمثيل الأداء على شكل دالة تشمل كل من المردودية، الإنتاجية، وقياس الأداء بمختلف اشكاله داخل شركة واعتبارها عوامل متغيرة تؤثر على الأداء.

الأداء = مجموع (المردودية، الإنتاجية، قياس الأداء).

وبالتالي كلما ارتفعت المردودية كلما تحسن الأداء داخل المؤسسة.

ثانياً: مفهوم الأداء المالي

الأداء المالي يعتمد كمفهوم على عملية التحليل المالي، والتي هي من الأساليب التي يمكن استخدامها من أجل تحديد قوة المؤسسة أو ضعفها من جانبها المالي، وتستخدم النسب المالية بصورة رئيسية في هذا التحليل بهدف مقارنة الأداء الماضي بالحالي والمتوقع، وكذلك معرفة نواحي الاختلاف بينهما، ويؤدي الأداء المالي الجيد إلى تعظيم قيمة المؤسسة من خلال قيامها بالتشخيص الإيجابي.

1- علاء فرحان طالب، "الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي"، دار الصفاء، عمان، 2011، ص 64

فيعتبر مفهوم الأداء المالي بإطاره الدقيق بانه: "وصف لوضع المنظمة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمها للوصول الى الأهداف من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، المطلوبات والثروة".¹

الأداء المالي هو الحكم على النشاط الذي يتعلق بالحصول على الأموال، واستخداماتها بشكل فعال بقصد تحقيق الاهداف المالية التي تحددها المؤسسة.²

وعرف أيضا: بانه المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يتركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث انه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسة، ويساهم في اتاحة الموارد المالية، وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح لتحقيق أهدافهم.

من خلال ما سبق يمكن تعريف الأداء المالي على أنه الطريقة التي تنجز بها المؤسسات أعمالها لتحقيق غايتها، كما انه يعكس المركز المالي بها.

ثالثا: معايير الأداء المالي

نوضح فيما يلي اهم المعايير المعتمدة لقياس الأداء المالي ومنها:

- **المعايير التاريخية:** تعتمد هذه المعايير على مجموعة من المؤشرات المالية التاريخية لسنوات سابقة لنفس المؤسسة ومقارنتها مع النتائج الحالية، فمثلا تتم مقارنة مدى تطور هذه النسبة نحو الاحسن او الأسوء.³
- **المعايير القطاعية (الصناعية):** وتشير إلى معدل أداء مجموعة من المؤسسات في القطاع الواحد، أي مقارنة النسب المالية للمؤسسات المساوية لها في الحجم وطبيعة تقديم الخدمة، ويستفاد منها بدرجة كبيرة في عملية التحليل المالي لأنها مستمدة من القطاع ذاته الذي تنتمي له هذه المؤسسات، لكن يعاب عليها عدم الدقة والتفاوت من حيث الحجم وطبيعة النشاط.⁴
- **المعايير المطلقة:** وهي اقل وأضعف من المعايير من حيث الأهمية، وتشير تلك المعايير الى وجود خاصية متأصلة تأخذ شكل قيمة ثابتة لنسبة معينة مشتركة بين جميع المؤسسات ونقاس بها تقلبات الواقعية وعلى الرغم

1- مرابط نسيمية، "دور اليات الحوكمة في تحسين الأداء المالي لشركات التامين"، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة ام البواقي 2016/2017، ص 44

2- محمد محمود الخطيب، "الأداء المالي واثاره على عوائد أسهم الشركات"، دار حامد، عمان 2009، ص 45

3- عدنان تابعة نعيمة، "الإدارة المالية بين النظرية والتطبيق"، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2008، ص 102

4- عبد الستار الصياح وسعود العامري، "الإدارة المالية الإطار النظري والحالات العملية"، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الأردن 2007، ص 54

من اتفاق الكثير من المالىين على قبول المعايير المطلقة في التحليل المالى الا ان هناك بعض النسب المالية مازالت تستخدم كمعايير مطلقة مثل نسبة التداول.

- **المعايير المستهدفة:** هذه المعايير تعتمد على نتائج الماضى مقارنة بالسياسات والاستراتيجيات والموازنات وكذلك الخطط التي تقوم المؤسسات بإعدادها، أي مقارنة المعايير التخطيطية بالمعايير المتحققة لحقبة زمنية ماضية، ويستفاد منها في تحديد الانحرافات من أجل أن تستطيع المؤسسات بعد ذلك إتخاذ الإجراءات الصحيحة لها.¹

المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي وانواعه

أولاً: مفهوم تقييم الأداء المالي

تقييم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية هو عملية مقارنة بين الإنجازات الفعلية والأهداف المخططة والمعيارية، ومن ثم حصر الانحرافات الكمية والنوعية بينهما إن وجدت، وبالتالي العمل على تعزيز الإيجابيات ومعالجة الانحرافات السلبية، أي أنه في كل الظروف والأحوال لا بد وأن يتم إتخاذ قرار إداري، وكل ذلك بهدف ضمان تحقيق أعلى درجة من درجات الكفاية والفعالية في الأداء المالي للوحدة الاقتصادية.²

ثانياً: أنواع التقييم للأداء المالي

تعتبر عملية تقييم للأداء المالي احدى وسائل الإدارة الفعالة للتحقق من مدى انجاز الأهداف المخططة للوحدة واداة للكشف في الانحرافات وردها للجهات المسؤولة عنها.³

وعليه فان عملية تقييم الأداء لا ينظر اليها بصورة مجردة إنما ضمن إطار العملية الشاملة للنشاط برمته في الوحدة الاقتصادية وفي ضوء ذلك يمكن تحديد الأنواع التالية من تقييم الأداء المالي:

- تقييم الأداء المخطط
- تقييم الأداء الفصلي
- تقييم الأداء المعياري
- تقييم الأداء العام الشامل

1- علاء فرحان طالب، مرجع سبق ذكره، ص 74

2- ناصر عدون دادي، "الإدارة والتخطيط الاستراتيجي"، دار المحمدية، الجزائر، 2001، ص 321

3- محمد فهمي حسن ووجيه عبد الرسول العلي، "المشكلات التطبيقية لقياس الإنتاجية وطرق معالجتها"، مجلة البحوث الاقتصادية،

جامعة بغداد 1980، العدد 03، ص 109

• **تقييم الأداء المخطط**

يقصد بهذا النوع من التقييم أداء المؤسسة ومدى تحقيقها للأهداف المخططة وذلك عن طريق مقارنة النتائج المتوصل إليها، والسياسات المخطط لها ويعتبر من أهم المهام التي تتعلق بتقدير حركة الأموال والحصول على الاحتياجات المالية له سواء قصيرة أو طويلة الأمد.¹

• **تقييم الأداء الفصلي**

تعتبر المرحلة الثانية من عملية التقييم التي من خلالها تتمكن المؤسسة من تقييم كفاءاتها وفعاليتها، وفي هذه المرحلة نجد أن المؤسسة تواجه مشكلة إختيار المعايير والمؤشرات الموافقة لطبيعة الأداء المراد تقييمه، ويتمثل تقييم الأداء في العملية التي تزود مسؤولي المؤسسة بقيم رقمية فيما يخص أدائها على معايير الفعالية والكفاءة.

• **تقييم الأداء المعياري**

هو عبارة عن مقارنة ما تم تحقيقه فعليا مع القيم المعيارية وذلك عن طريق مقارنة جميع أنشطة المؤسسة من إنتاج ومبيعات وأرباح... المحققة خلال الدورة مع تلك التي تم تسطيرها من قبل إدارة المؤسسة من أجل ان تكون مقياسا للحكم على النتائج الفعلية إن كانت مرضية أم لا، وذلك بوضع حدود معيارية في مجال القدرات والامكانيات الإنتاجية للمؤسسة من خلال مقارنة النسب الفعلية مع النسب المعيارية.

• **تقييم الأداء العام الشامل**

يقصد به تقييم أداء عام وشامل لجميع الأنشطة في الوحدة الاقتصادية، عن طريق استخدام المؤشرات والنسب في عمليات القياس والتقييم والتمييز بين أهمية النشاط، ويتم ذلك عن طريق إعطاء اوزان لأنشطة الوحدة، حيث كل وزن يشير الى المستوى الذي تراه الإدارة العليا مناسباً، فباستخدام هذه المؤشرات والنتائج المخططة والفعلية والمعيارية يتم التوصل الى درجة التقييم الشامل لأداء الوحدة الاقتصادية.

ثالثاً: خطوات تقييم الأداء المالي

يمكن تلخيص خطوات تقييم الأداء المالي في النقاط التالية:²

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل: حيث ان خطوات الأداء المالي تتمثل في اعداد الموازنات، القوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء الشركات خلال فترة زمنية محددة.

¹ - مجيد محمود كرخي، "تقييم الأداء باستخدام النسب"، دار المناهج، 2006، ص 43

² - فاطمة قوارح، "تقييم الأداء المالي لشركة التأمين"، مذكرة ماستر تخصص التأمينات والبنوك، جامعة ورقلة، الجزائر

2014/2013، ص 09.

- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء: مثل نسب الربحية، السيولة، النشاط، الرفع المالي، والتوزيعات وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- دراسة وتقييم النسب: بعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروق ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع، أو بأداء المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع.
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب: يتم بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسات للتعامل معها ومعالجتها.

رابعاً: أهمية تقييم الأداء المالي

تتمثل أهمية تقييم الأداء المالي في:¹

- الكشف عن مدى قدرة المؤسسة على تحقيق فائض من أنشطتها من أجل مكافئة عوامل الإنتاج؛
- يوفر تقييم الأداء المالي للمؤسسة مقياساً لمدى نجاح الشركة خلال سعيها لمواصلة نشاطها وتحقيق أهدافها، وذلك ان النجاح مقياس مركب يجمع بين الفعالية والكفاءة؛
- يساعد على إيجاد نوع من المنافسة بين الأقسام والإدارات والمؤسسات المختلفة وهذا بدوره يدفع الى تحسين مستوى أدائها؛
- يؤدي الى الكشف عن العناصر ذات الكفاءة، وتحديد العناصر ذات الاحتياج من أجل النهوض بأدائها.

المطلب الثالث: علاقة المراجعة الداخلية بتحسين الأداء المالي للمؤسسات

تسعى المراجعة الداخلية الى مساعدة الافراد داخل المؤسسة في اداء مسؤولياتهم بكفاءة، فمعظم وسائل الرقابة على الاداء المالي يتوقف نجاحها على مصداقية قوائم المؤسسة، ولتحقيق هذه الغاية توفر لهم المراجعة الداخلية التحليل، التقييم، التوصيات، المشورة والمعلومات المتعلقة بالأنشطة المختلفة التي تقوم بها المؤسسة.²

أصبحت وظيفة المراجعة الداخلية تحتل مكانة بارزة في معظم المؤسسات، وارتبطت بأعلى مستويات التنظيم ليس كأداة رقابية فحسب بل كنشاط تقييمي لفحص كافة الأنشطة والعمليات المختلفة بهدف تطويرها وتحقيق أقصى

¹- مريم عبار، "تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات الرفع المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر علوم اقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر 2012/2011، ص 19.

²- فيحاء عبد الخالق بكوع، "تفعيل نظام الرقابة الداخلية للحد من الفساد المالي والإداري في الوحدات الخدمية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 92، جامعة الموصل، العراق، 2012، ص 176.

كفاية إنتاجية منها، وما كانت لتبلغ هذه المرتبة التنظيمية لولا تضافر العديد من العوامل التي ساعدت على نموها وتطورها وازدياد أهميتها وذلك من خلال وضع برامج المراجعة.

يساعد عمل المراجع الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة من ناحيتين:

الأولى تتمثل في كشف الانحرافات والاختفاء التي تقع على القوائم المالية حيث يشير إليها المراجع في التقرير المقدم للجهة المسؤولة حتى يتم تصحيحها ومحاولة تجنبها في المستقبل، وبالتالي المساهمة في حماية أصول المؤسسة والتعبير عن النزاهة والدقة في القوائم المالية، والتي ستوضح المركز المالي الصحيح للمؤسسة، مما يعزز الثقة ويجلب للمؤسسة متعاملين جدد وبالتالي تحسين أدائها المالي.

أما من الناحية الثانية قد تكون القوائم المالية صحيحة، ولكن النتائج التي تصل إليها المؤسسة تكون ضعيفة لهذا تبرز مكانة المراجعة الداخلية في كشف نقاط الضعف، حيث يقوم المراجع الداخلي بتقديم توصيات واقتراحات وحلول يراها مناسبة في تقريره ويقوم بمتابعتها من أجل التأكد من تنفيذها، وهذا يسمح بتحسين خصائص القوائم المالية عن طريق تطبيق المؤسسة للتوصيات التي أشار إليها، وبالتالي زيادة العوائد وتحسين الأداء المالي للمؤسسة.

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

من خلال البحث توصلنا إلى مجموعة من الدراسات السابقة في موضوع المراجعة الداخلية، سواء ما كان له علاقة مباشرة بالموضوع محل الدراسة أو علاقة غير مباشرة به، وللتعرف على النقاط التي تمت دراستها في الموضوع قمنا في هذا المبحث بالتطرق لمجموعة من الدراسات السابقة، وأجرينا مقارنة بينها وبين دراستنا.

المطلب الأول: دراسات لها علاقة بالدراسة الحالية

أولاً: الدراسات العربية

الدراسة الأولى شعباني لظفي "المراجعة الداخلية مهمتها ومساهماتها في تحسين تسيير المؤسسة" مذكرة ماجستير في إدارة أعمال، جامعة الجزائر. 2004/2003

تمحورت إشكالية الدراسة: فيما تكمن فعالية تقييم نظام الرقابة الداخلية من طرف المراجع الداخلي؟

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي أنه يمكن القول من خلال ما ورد في الدراسة بان نشاط المراجعة الداخلية يشمل مراجعة المالية وأخرى للتأكد من مدى الالتزام بالسياسات واللوائح والقوانين الموضوعة، وايضا ابراز عمل المراجعة الداخلية على منع وتقليل حدوث الأخطاء، وهذا ما يزيد الحاجة إليها.

الدراسة الثانية: سعاد شجري معمر بعنوان "دور المراجعة الداخلية في تقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية"، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في مالية المؤسسة، بومرداس 2008, 2009. تمحورت إشكالية الدراسة في: دور المراجعة الداخلية في تقييم أداء المؤسسة؟

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي انه يمكن القول بان المراجع الداخلي يقوم بفحص مختلف البيانات للمؤسسة لضمان دقتها، ولا بد ان يكون نظام فعال للرقابة الداخلية وكذلك يتضمن تقرير المراجع اهم الملاحظات والنصائح المقدمة الى الإدارة فيما يخص الوضع المالي للمؤسسة وما يؤدي الى تحسينها.

الدراسة الثالثة: بلعالم عائشة بعنوان "دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي في المؤسسات المصرفية"، مذكرة لنيل شهادة ماستر في التدقيق ومراقبة التسيير ورقلة 2015.2014.

تمحورت إشكالية الدراسة في: فيما يتمثل دور التدقيق الداخلي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة المصرفية؟

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي انه يمكن القول من خلال ما ورد بان تركيز المدققين الداخليين في عملهم ينصب على توفير تأكيد موضوعي حول المركز المالي وتقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال تقرير الذي ترفعه للجهات المختصة وبذل المدقق الداخلي العناية المهنية الواجبة عند القيام بعملية التدقيق وفقا لمعايير المراجعة الرسمية وتقديم استشارات ونصائح للإدارة بخلاف التقارير المالية المقدمة في نهاية السنة المالية.

الدراسة الرابعة: سعودي مبروك رياض بعنوان "دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر في التدقيق المحاسبي، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2012.2013.

تمحورت اشكالية الدراسة في: ما هو دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي؟

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هو ان الأداء أكبر مؤشر يبين لن مدى فعالية وكفاءة المؤسسة الاقتصادية وهذا يرتكز الى الأداء المالي وكذلك تم التوصل الى ان المراجعة الداخلية في المؤسسة تركز على المراجعة البعدية وذلك للوقوف والحكم على الأداء المحقق للنتائج وكذلك المراجعة الداخلية لها دور في تحسين الأداء المالي من خلال اكتشاف الانحرافات المرتبطة بهذا الأداء وتصحيحها في وقتها المحدد والملائم.

ثانيا: الدراسات الأجنبية

1) Musa adeiza Farouk and shehusman hassan ,impact of audit qualité and Financial performance of quoted cément firms in Nigeria 2014

تمحورت اشكالية الدراسة في: كيف تؤثر جودة المراجعة والأداء المالي لشركات الاسمنت المدرجة في نيجيريا؟ ومن اهم النتائج المتوصل اليها هي ان مستوى حجم مدقق الحسابات واستقلالية المراجع في صناعة الاسمنت مرتفعة في حين ان هامش صافي الربح للصناعة مزال منخفض وهذا بسبب التحسين الذي مزال قائما لديها.

2) Ibrahim Mohamed al-matari and abdluah kaid al-swidi and faudziah hanimbinti fadzil : the éffect of internel audit and firm, performance : a proposed reasearch Framework

تمحورت اشكالية الدراسة في: كيف يؤثر التدقيق الداخلي وأداء الشركات في إطار البحوث المقترحة؟ ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي ابراز اهمية التدقيق الداخلي داخل الشركة من خلال التقارير المالية التي تعدها دائرة التدقيق المكلفة بذلك والتي تدل على مدى كفاءتها داخل الشركة وكذا تضع بين ايدي أصحاب المصلحة صورة عن وضعية أداء الشركة.

المطلب الثاني: مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

أولاً: أوجه التشابه والاختلاف

من خلال استعراض نتائج الدراسات السابقة ومقارنتها مع الدراسة الحالية استخلصنا ما يلي:

أبدت الدراسة الأولى اهتماما كبيرا للمراجعة الداخلية مبرزة دورها في تقييم أداء الشركات وتحسينها كما ركزت على نظام الرقابة الداخلية مبدية النصائح والتوجيهات التي يقدمها المراجع الداخلي وفيما يخص الدراسة الثانية ابرزت ان الهدف الأساسي للمراجعة الداخلية يكمن في ضمان صحة البيانات والتأكد من كفاية الإجراءات والعمليات التي تقوم بها المؤسسة والنتائج المتوصل اليها.

اما الدراسة الثالثة اكدت على أهمية المراجعة الداخلية داخل المؤسسة المصرفية والعناية المهنية اللازمة التي يبديها المدقق من اجل ضمان الحصول على النتائج المرغوبة والتقارير النهائي الذي يرفع للجهة المختصة. كما أبدت الدراسة الرابعة على أهمية مؤشرات الأداء التي تعتمد عليها المؤسسة الاقتصادية وأهمية المراجعة الداخلية في تحسين هذه المؤشرات وكذلك اكتشاف الأخطاء والانحرافات التي من شأنها ابعاد المؤسسة عن تحقيق أهدافها.

ركزت الدراسة الخامسة على جودة المراجعة في شركة خاصة وهي شركة الاسمنت حيث اكدت كذلك ان أداء هذه الشركة مرتبط ارتباطا وثيقا مع المراجعة الداخلية وهذا بفضل الحيز الأكثر استقلالية للمراجع الداخلي والذي حقق

المرجو في هذه الشركة، اما بالنسبة للدراسة الأخيرة فقد اكدت على دور التقارير المالية التي تقدمها الجهة المسؤولة والمكلفة بها في الشركة مبدية الصورة الصادقة والشرعية لحالة هذه الشركة وكمراة عاكسة للوضع الحقيقية لها.

ثانيا: القيمة المضافة للدراسة محل البحث

اما فيما يتعلق بالدراسة الحالية فقد تميزت عن سابقتها بانها دراسة اهتمت بمؤشرات الأداء المالي في مؤسسة اقتصادية من خلال القيام بدراسة ميدانية على مستوى مؤسسة الأثاث والبناء المعدني والتي تعتمد على وظيفة المراجعة اعتمادا كبيرا، ومن خلالها اظهرنا أهمية المراجعة ودورها الكبير في تقليل الأخطاء وحماية أصول هذه المؤسسة من خلال تقديم توصيات واقتراحات وكذلك تحسين مؤشرات الأداء المالي والتي من خلالها تسعى الى الرقي والتطور وزيادة عائداتها.

إن ظهور المراجعة و تطورها و وصولها إلى ما هي عليه الآن كان أمرا حتميا بسبب توسع المؤسسة و تشعب وظائفها مع زيادة تعقدها و تفرعها، فالهدف من المراجعة يتمثل في التحقق من صحة و صدق البيانات المحاسبية و المالية و مدى تمثيلها للمركز المالي للمؤسسة و النتيجة المسجلة من طرفها، فالتغيرات الحاصلة و التطور السريع للإدارة الحديثة أثر بصورة كبيرة على عملية تقييم الأداء المالي المؤسسة لهذا تعتمد هذه الأخيرة على المراجعة الداخلية من أجل تحسين عملية تقييم الأداء المالي والذي بدوره سيؤثر إيجابا على مردودية المؤسسة والذي يعد من الموضوعات الأساسية التي لا بد من التركيز عليها في المرحلة الراهنة.

الفصل الثاني: دراسة حالة مؤسسة الأثاث
والبناء المعدني MCM.SOTRAMET
خميس مليانة



تمهيد

بعد التطرق إلى الجانب النظري الذي تمكنا من خلاله معرفة الفكرة الأساسية حول المراجعة الداخلية والتي تلعب دوراً أساسياً ومهما بالنسبة للمؤسسات بمختلف أنواعها وأحجامها، وأبرزنا طرق تقييم الأداء المالي من أجل تطويره وحماية أصول المؤسسة الاقتصادية من السرقة، وقوائمها من الغش والاختفاء، وهذا نظراً للأهمية الاقتصادية التي يكتسبها الأداء المالي ومدى فعاليته في دفع وتيرة التنمية.

بعد هذا الفصل سوف نتطرق لدراسة حالة مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET، ودور المراجعة الداخلية في تحسين مؤشرات الأداء المالي في هذه المؤسسة، وسنحاول تناول هذا الفصل في مبحثين كالتالي:

➤ **المبحث الأول:** تقديم مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET

➤ **المبحث الثاني:** المراجعة الداخلية وتقييم الأداء المالي في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET

المبحث الأول: تقديم مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET

تعتبر مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET بخميس مليانة من أقدم شركات التي تمتاز بإنتاجها للعديد من المنتجات الصناعية الموجهة لمختلف القطاعات الأخرى، فبداياتها كانت من أجل التشغيل وتقليل البطالة، أما اليوم فهي مؤسسة تسعى من خلالها الدولة إلى تحقيق عوائد وإنتاج حسب الطلب يلبي الحاجة المتزايدة حسب تنوع المنتجات المقدمة للفئات المستهدفة، والتي بدورها تساهم في الاقتصاد والتنمية.

فمن هذا المنطلق سنحاول من خلال هذا المبحث إلى التعريف بهذه المؤسسة ونشاطها مبرزين أهدافها وعلاقتها بالقطاعات الأخرى.

المطلب الأول نشأة وتعريف مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET

مؤسسة الأثاث والبناء المعدني تمتاز بانها مؤسسة صناعية تجارية لديها عدة منتجات وشراكات مختلفة جعلتها تزيد من خبرتها، وتتفوق على نظيراتها في التكلفة والجودة ومن خلال هذا المطلب سنقوم بتقديم هذه المؤسسة.

أولاً: نشأة مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET

بدأت المؤسسة كوحدة واحدة متمثلة في ورشة تقوم بأعمال السباكة التي يعود تاريخها إلى المخطط الرباعي الأول بأمر 3869 المؤرخ في 1975/01/25، وبقرار LABC 670074 المؤرخ بتاريخ 1975/01/25، ثم تطورت الفكرة إلى إنشاء شركة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري بناء على المرسوم الوزاري رقم 4964/م ع و م المؤرخ في 1979/05/26 والمنفذ للمداولة المؤرخة في 1975/04/29 للمجلس الشعبي الولائي بشلف المتضمن إنشاء مؤسسة الأثاث والبناء المعدني بخميس مليانة. تم القرار الوزاري DEL 46/91 المؤرخ في 1976/09/28 والمحدد للشروط نشأة تنظيم وعمل المؤسسة وحدد نشاطها بفرع الصناعات الثقيلة والمختصرة في اسم "SOTRAMET".

ثانياً: تعريف مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET

هي مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي تجاري، وهي من أهم شركات المنشأة من طرف ولاية عين الدفلى، مقرها خميس مليانة شركة ذات أسهم، يقدر رأسمال المجمع بـ 1212000000 دج.

تقع مؤسسة الأثاث والبناء المعدني بمدينة خميس مليانة التابعة لولاية عين الدفلى، يحدها شمالاً خط السكة الحديدية شرق غرب الرابط بين عين الدفلى وخميس مليانة، البليدة والجزائر مما يساهم في نقل المنتجات وتزويد معظم ولايات الوطن.

كما يحددها من الغرب مصنع الأدوية، ومن الشرق مؤسسة صناعة المواد الحمراء، تتربع المؤسسة على مساحة تقدر بـ 27800م²، ويبلغ عدد عمالها الدائمين 68 عامل.

وفي سنة 2016 تم تحويل المؤسسة الى وحدة من طرف المديرية العامة للأموال الوطنية تحت رقم 414 من سجل العقود الإدارية لسنة 2016 لأموال الدولة لولاية الجزائر وهذا العقد يتضمن ادماج الامتصاص لسبعة شركات عمومية اقتصادية ضمن المؤسسة العمومية الاقتصادية لشركة ذات أسهم المسماة DIVINDUS وبالتالي أصبح اسم المؤسسة الجديد ب الأثاث والبناء المعدني كالتالي

EPF / DIVINDUS Mobilier et construction métallique, spa

وأصبح اسمها المختصر كما يلي: MCM SOTRAMET

جدول رقم (01) - الحالة الرقمية للمستخدمين لشهر أبريل 2019

الفئة	CADRE أطار						AGENT METRISE عون تحكم						AGENT D'EXECUTION عون تنفيذ						مجموع Total
	CDI		CDD		CTA		CDI		CDD		CTA		CDI		CDD		CTA		
	m	f	m	f	m	f	m	f	m	f	M	f	m	f	m	F	m	f	
الإدارة	4						1	3											8
الوسائل العامة		2					2	1					3	1	3	1			13
التقنية	1						1		1				3						6
التجارة		1									1								2
الأمن والوقاية	1						1						6		1				9
السباكة	1																		1
التلحيم العام	2						1		1				10		6				20
الصيانة	1								1				1						3
التصنيع							1						2						3
النجارة							2						1						3
المجموع العام	10	3	0	0	0	0	9	4	3	0	1	0	26	1	10	1	0	0	68

13	0	0	13	3	1	27	11	0	68
13			17			38			68

مجموع الأفراد الغير مصنفة	3
TOTAL EFFECTIVE NON CLASSE	

المجموع العام	68
TOTAL GENERAL	

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الوثائق المقدمة من طرف المؤسسة

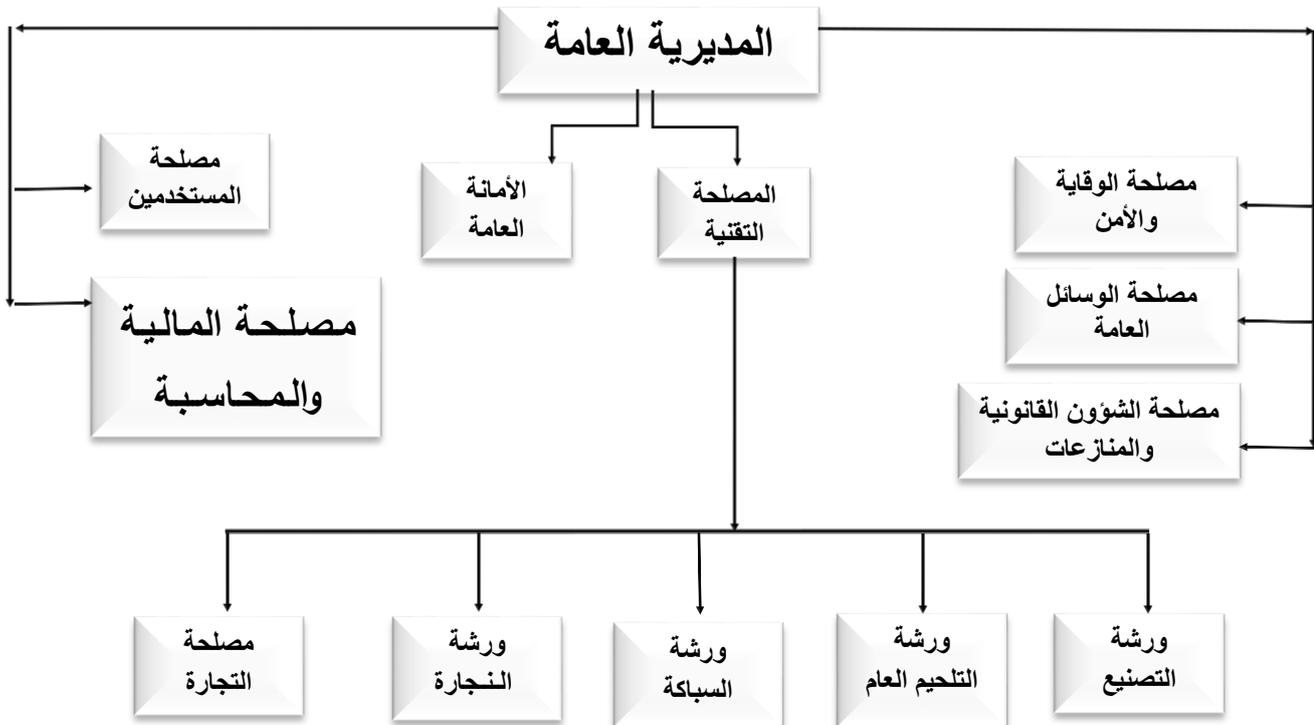
المطلب الثاني دراسة الهيكل التنظيمي للمؤسسة

يلعب الهيكل التنظيمي دورا مهما في أي مؤسسة لضمان وجود تناسق بين المصالح المختلفة وصولا الى الأهداف المسطرة ومن خلال هذا المطلب سنقوم بشرح مختلف مصالح مؤسسة تحويل المعادن.

أولا: الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

تضم مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET عدة مصالح ووظائف إدارية التي سنوضحها في المخطط التالي:

الشكل رقم 02: الهيكل التنظيمي لمؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

ثانيا: تحليل الهيكل التنظيمي للمؤسسة.

يتعلق الهيكل التنظيمي بالجانب الوظيفي التنظيمي المعتمد من قبل المؤسسة وتصميم هذا الهيكل يرتبط بتحقيق الأهداف الاستراتيجية للمؤسسة كما يحدد العلاقة بين مختلف المصالح والأقسام ومراكز اتخاذ القرار ومركز تنفيذها وهو تغير مستمر وذلك بسبب التحولات الاقتصادية التي عرفتتها المؤسسة منذ بداية نشاطها.

أ. **المديرية العامة:** وهي من أهم الأقسام المكونة لإدارة المؤسسة والمحرك الرئيسي لها، فهي مصدر القرارات التي تدير عليها المؤسسة تتمثل في التنسيق بين المصالح المكونة لشركة.

ب. **الأمانة العامة:** تقوم بالأعمال الإدارية المتعلقة بالمدير، كضبط المواعيد، استقبال وإرسال الوثائق، البريد الوارد.... إلخ.

ج. **مصلحة المستخدمين:** وهي المصلحة التي تقوم بتسيير ومراقبة الموارد البشرية وكذلك إعداد المخططات التكوينية وتضم هذه المصلحة:

- دائرة المستخدمين: تضم كل ما يتعلق بحقوق وواجبات العمال من أجور، عطل واحترام القوانين؛

- دائرة الشؤون الاجتماعية: تقوم بجميع الإجراءات الاجتماعية كالتقاعد والضمان الاجتماعي؛

- دائرة التكوين: تقوم بتكوين العمال الإطارات وهذا من أجل تطور التكنولوجي.

د. **مصلحة المنازعات:** وتمثل السلطة القانونية للمؤسسة وتقوم بالمهام التالية:

- تمثيل الشركة أمام الهيئات الرسمية: (مفتشية العمل، أعمال إدارية مع المحاكم) والهيئات القضائية؛

- تقديم المعلومات والوثائق للمحامي من قبل المؤسسة ليتكفل بملفات النزاعات القانونية أمام المحاكم؛

- إعلام مدير المؤسسة بمستجدات مسيرة الملفات في المحاكم ليتمكن من أخذ القرار المناسب.

هـ. **المصلحة التقنية:** تدرج تحت إدارتها عدة فروع تتمثل في:

- مصلحة التجارة: تهتم بالبحث عن زبائن، وتنسيق وتوجيه العمليات التجارية كالبيع والشراء.

- ورشة التلحيم العام: تقوم بإنتاج نقل العربات نقل النفايات المصنفة كما يلي:

• مقطورة قلابة للأوساخ 4م³.

• مقطورة قلابة فلاحية 4000كغ.

• عجلة يدوية لرمي الأوساخ

• عجلة يدوية للبناء.

- ورشة السباكة: من ضمن منتجاتها ما يلي:

• سداد ثقيل للطرقات نوع 850/850.

• سداد خفيف لطرقات نوع 800/800.

• سداد خفيف من نوع 500/500.

- قضبان مسطحة من نوع 600/600.
- قضبان مسطحة من نوع 500/500.
- قضبان مسطحة من نوع 400/400.
- حافة الرصيف.

- ورشة النجارة: ومن ضمن منتجاتها الثالث المنزلي من كل أنواعه وتعتبر هذه الورشة كعمود لورشة السباكة إذ تقوم بوضع نماذج خشبية على أساسها يتم استخراج الشكل النهائي للنموذج في ورشة السباكة كما أنها تزود الشركة بما تحتاج إليه من طاوولات، كراسي.... إلخ.

و. **مصلحة الوسائل العامة:** بعد تغير الهيكل التنظيمي تم دمج مصلحة الحضيرة، الصيانة وخرابة حيث كانت مصنفة ضمن مصلحة الوقاية والأمن في مصلحة واحدة، هذه المصلحة هي المسؤولة عن عملية الشراء أي تعمل على تموين الورشات والمصالح بمختلف المواد الأولية الضرورية للإنتاج، أما مصلحة الحضيرة، الصيانة والتصنيع فهي مكلفة بتجاوز كل الأخطاء والعمال التي تتعرض لها تجهيزات وآلات الإنتاج ومن حمايتها من التلف وهي على ورشتين:

- ورشة الميكانيك العام: تقوم بصيانة الآلات والمعدات الميكانيكية.

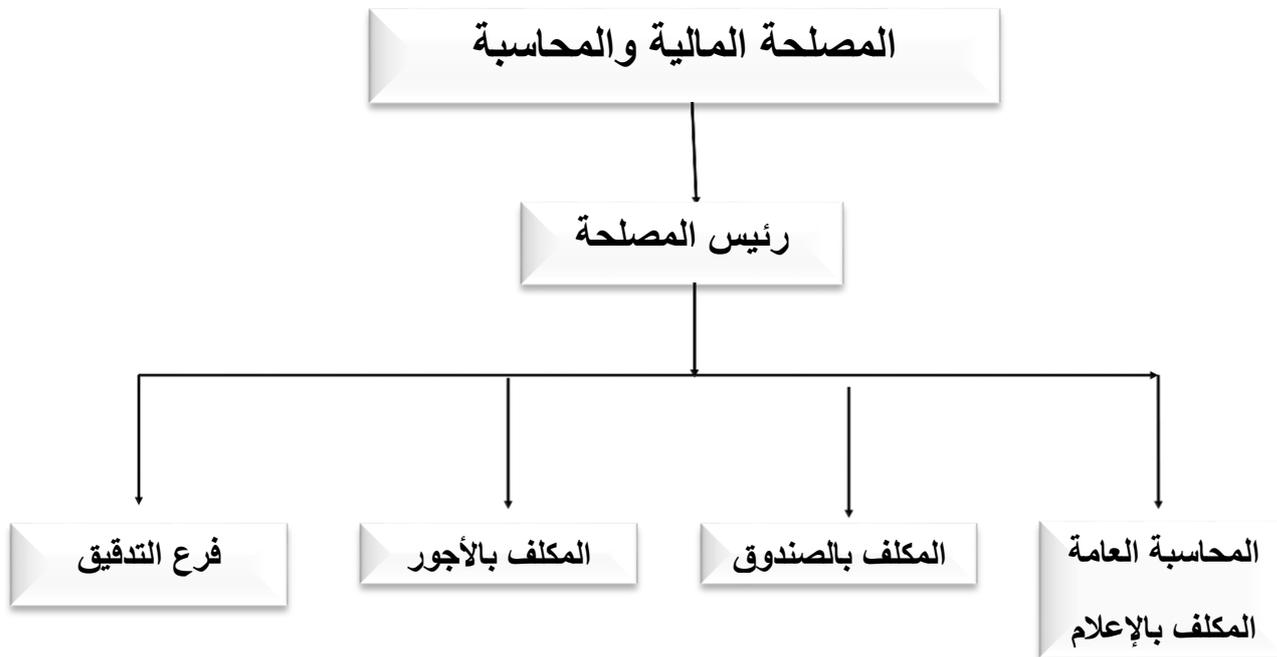
- ورشة التصنيع والخرابة: تقوم بصيانة القطعة الميكانيكية وتموين ورشة التلحيم لكل القطع الميكانيكية والفنية.
ز. **مصلحة الأمن والصيانة:** يتمثل دورها أساسا في:

- حماية المؤسسة من تعرض التجهيزات إلى الإتلاف أو السرقة؛
- التحقق في القضايا التي تخص المستخدمين والتجهيزات من الأخطاء؛
- تطبيق القوانين الخاص.

ت. **مصلحة المحاسبة والمالية:**

تعد مصلحة المالية والمحاسبة من أهم الأدوات الموجودة في المؤسسة، لما تقوم به من مهام ووظائف، وتعتبر همزة وصل بين جميع المصالح في المؤسسة بحيث تقوم هذه المصلحة بتقديم الميزانية الختامية الإجمالية وتحرير التقارير المتعلقة بإخراج الإدخالات وكذا مراقبة الميزانية بحيث يكون هيكلها التنظيمي كالتالي:

الشكل رقم 03: الهيكل التنظيمي لمصلحة المالية والمحاسبة



المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

من خلال المخطط نلاحظ ان هذه المصلحة متكونة من:

• **رئيس المصلحة:**

تتمثل مهمته في الإشراف العام على كل الوظائف والمهام داخل المصلحة ومراقبتها، ويعد مديرا للمحاسبة والمالية في نفس الوقت، ويمكن اعتباره مدير مالي في المؤسسة بالنظر الى مهامه داخل المؤسسة من الرقابة والإدارة والإشراف على الجوانب المالية داخل المؤسسة.

• **مكلف بالمالية:**

مهمته في هذه الحالة مكملة لفرع التدقيق المحاسبي حيث يقوم بمقارنة المعلومات المسجلة في الوثائق ومدى تطابقها وغيرها من العمليات التي تسمح له بالوقوف على الأخطار والانحرافات داخل المؤسسة لتفاديه مستقبلا

• **فرع التدقيق المحاسبي:**

يقوم بمراجعة وضبط الحساب البنكي، المراقبة الدورية لعملية الشراء والبيع، التأكد من دخول وخروج السلعة المتطابقة للحسابات.

• **المحاسب العام (المكلف بالإعلام الآلي):**

مهمته برمجة العمليات المختلفة للمؤسسة في جهاز الإعلام الآلي وهذا الأخير يقوم بمعالجة المعلومات المقدمة اليه وادخالها وتنظيمها اليها.

● المكلف بالصندوق

تتمثل مهمته في تغطية الديون القصيرة الأجل وتوفير السيولة اللازمة لتغطية مختلف احتياجات المؤسسة الضرورية مثل: دفع فواتير الكهرباء، الهاتف، تصليح الآلات، شراء قطع الغيار.....الخ، ويتم تمويل الصندوق من الحساب البنكي للمؤسسة أو من الإيرادات المحصلة من نشاط المؤسسة.

توفير السيولة يعتبر الهدف الرئيسي للدارة المالية والمدير المالي داخل المؤسسات لتجنب الشركة من خطر الوقوع في العسر المالي.

المطلب الثالث اهداف المؤسسة وعلاقتها بالقطاعات الأخرى

لابد لأي مؤسسة اقتصادية ان يكون لوجودها أهداف وراء انشائها تسعى لتحقيقها بل وان تكون لها علاقات عمل مع مؤسسات أخرى من اجل زيادة أهميتها في القطاع الذي تشمله ومساهمتها في التنمية المحلية ومن خلال تقديم مؤسسة تحويل المعادن وإبراز هيكلها التنظيمي، سنوضح في هذا المطلب أهدافها وعلاقتها مع القطاعات الأخرى.

أولاً: أهداف المؤسسة

تطمح كل شركة على ان تكون رائدة في مجال عملها، وتسعى إلى مجموعة من الأهداف تقوم بتحديدها والعمل على الوصول إليها، وشركة تحويل المعادن كانت أهدافها في البداية هي منح فرص العمل اما بعد التغييرات والتطورات في مختلف مجالات الإنتاج، أصبحت تعتمد على مجموعة من الأهداف وهي كالاتي:

- تسيير وتنمية نشاطاتها الإنتاجية؛
- تحقيق النوعية لضمان جودة أكبر للإنتاج؛
- نيل رضى الزبون من خلال إعداد برامج تمويل لتوفير المنتجات الضرورية؛
- ضمان بيع منتجات في إطار الأهداف المسطرة والالتزام بتعهداتها؛
- ضمان التمويل للتمكن من توفير المواد الضرورية للإنتاج؛
- التعاون مع الهياكل والمؤسسات التي لها علاقة بصناعة وتحويل المعادن؛
- توسيع شركة المنتجات الموزعة وبتالي التعامل مع موردين وزبائن جدد؛
- تحقيق أقصى الأرباح أي مضاعفة رقم الأعمال؛
- المساهمة في تمويل الشركات لإنجاز مباني تحتية على المستوى الوطني.

ثانيا: علاقة بين المؤسسة والقطاعات الأخرى

بما ان نشاط المؤسسة يقتصر على الصناعات الثقيلة، تقوم شركة تحويل المعادن بتزويد المنطقة والمناطق المجاورة للولاية بكل الوسائل الخاصة بالقطاعات التالية:

- القطاع الفلاحي: بحيث معظم منتجات هذه المؤسسة تنصب في هذا القطاع نظرا للدور الحيوي الذي يلعبه في الاقتصاد.
- قطاع السكن: نسبة استفادة هذا القطاع من المنتجات أقل مقارنة بالقطاع الأول.
- القطاع العمومي الخاص بقطاع الطرقات: والذي يلقى اهتماما كبيرا في السنوات الأخيرة خاصة انشاء طرق جديدة، اما نقل المواد الخام فمعظم المؤسسات الخاصة تعتمد على منتجات مؤسسة تحويل المعادن من اجل نقل المواد البترولية ومشتقاتها كالبنزين وبذلك تعتمد على الخزانات والمقطورات باختلاف احجامها التي تقوم المؤسسة بإنتاجها مما زاد الحاجة إلى طلب هذه المنتجات لمختلف القطاعات.

المبحث الثاني المراجعة الداخلية وتقييم الأداء المالي في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET

بعد القيام بالتعريف بالمؤسسة محل الدراسة، سنقوم بدراسة تفصيلية للمراجعة الداخلية وهذا من خلال تقديمها وفق موقعها في الهيكل التنظيمي، ثم شرح آلية عمل المراجعة الداخلية في المؤسسة المراجعة من خلال هذا المطلب.

المطلب الأول المراجعة الداخلية في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET

تعتمد مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET على المراجعة الداخلية من اجل خلق قيمة مضافة التي تساعد المؤسسة في تحقيق أهدافها المسطرة، ومن خلال هذا المطلب سنقوم بعرض المراجعة الداخلية في هذه المؤسسة.

أولا: عرض المراجعة الداخلية في المؤسسة

اعتمدت مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET بخميس مليانة على المراجعة الداخلية في سنة 1997 لأول مرة، وكانت عبارة عن قسم مستقل في المؤسسة، وبعد سنوات قليلة أثبتت المراجعة الداخلية مكانتها في التنظيم بعد حملة من الإصلاحات الهامة التي أدخلتها في مختلف النواحي التسييرية للمؤسسة، فأصبحت في وقتنا الحالي تابعة لقسم المحاسبة والمالية، مما جعل عمل المراجع أكثر سهولة من السابق من حيث سرعة حصوله على القوائم والوثائق الكافية لأداء مهامه.

من أجل تطبيق برنامج المراجعة أصبح بإمكان المراجع الداخلي إجراء مختلف الزيارات الميدانية للأقسام والمصالح، من أجل التأكد من السير الحسن لها، وكذا التحقق من شرعية المعطيات المقدمة، وبالتالي تفادي الاختلاس والغش والاحطاء، مع قيامه بتقديم التوصيات والاقتراحات من أجل تحسين عمل المصالح لتحقيق اهداف المؤسسة.

تعتمد مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET بخميس مليانة على المناهج العلمية المتعارف عليها في عمليات المراجعة الداخلية، كم تسعى قدر الإمكان إلى تطبيق معاييرها، وتتم عملية المراجعة الداخلية في المؤسسة عبر آليات محددة ضمن القانون الداخلي للمؤسسة.

فنتحدد أهم العمليات التي سوف يتم مراجعتها، والتواريخ التي يجب أن تنفذ هذه العمليات فيها، حيث يتم تحديد المصلحة التي يتسنى للمراجع الرجوع إليها لمباشرة مهامه، واخذ المعلومات اللازمة لعملية المراجعة، كما توجد هناك تكاليف أو مهام استثنائية يتم تنفيذها تحت طلب المدير العام في حالة اكتشاف عمليات وقع عليها لبس أو ظهور بعض الأخطاء أو وجود انحرافات سواء كانت خطيرة أم سطحية.

وفي الأخير ينجز المراجع الداخلي تقرير يوضح فيه عملية المراجعة التي قام بها، والنتائج المتوصل اليها كذلك يقوم بإبداء ملاحظات أو اقتراحات فيما يتعلق بالمصلحة التي تمت فيها المراجعة من أجل تحسينها وتفاديا للانحرافات في عملها.

ثانيا: منهجية المراجعة داخل مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET

تتم عملية المراجعة داخل المؤسسة من خلال عدة خطوات، يقوم بها المراجع الداخلي من أجل اتمامها، وتتم العملية على النحو التالي:

➤ التخطيط للمهمة

يقوم المراجع الداخلي بإعداد خطة عمل من أجل تسهيل مهمته وتتضمن الخطة وضع جدول يبين فيه اهم ما سيقوم به كالمصلحة التي سيتم مراجعتها والهدف منها وتاريخ اجراء هذه المراجعة ويسعى الى المصالح التي تتطلب التركيز عليها في عملية المراجعة.¹

حيث قام المراجع الداخلي لمؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET بخميس مليانة بإعداد خطة عمل تتضمن المصالح التي سيقوم بالتركيز عليها في عملية المراجعة، حيث انصب معظم تركيزه على مصلحة المحاسبة والمالية نظرا لحساسية هذه المصلحة والدور الكبير الذي تلعبه باعتبارها اهم مصلحة في المؤسسة حيث يقوم المراجع

¹ مقابلة مع السيد اوسرير محمد، مصلحة المحاسبة والمالية، مؤسسة الأثاث والبناء المعدني، خميس مليانة، بتاريخ 05 ماي 2019. 13:12

الداخلي بعرض خطة عمله على المدير العام للمؤسسة وذلك من اجل الاستشارة واحداث تغييرات ان تطلب الامر والمصادقة عليها.

➤ التعرف والتحري

يقوم المراجع الداخلي خلال هذه المرحلة بجمع مختلف المعلومات التي تساعده على أداء مهامه، ويتم ذلك من خلال اجراء مقابلة مباشرة مع رؤساء المصالح التي يقوم بمراجعتها، وكذلك بالمعاينة المباشرة.¹

حيث يقوم المراجع الداخلي لمؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET بخميس مليانة في مصلحة المحاسبة والمالية، بطرح أسئلة على رئيس المصلحة وفريقه والذين يقومون بالإجابة على الأسئلة بكل شفافية ومصداقية كما يقوم بفحص مختلف المستندات والسجلات والمصادقات (القوائم المالية) والتأكد من ان المهام والوظائف المحاسبية يتم إنجازها بفعالية، وذلك طبقا لسياسة الإجراءات والتعليمات المعتمدة، في المؤسسة بما يتوافق وأهدافها وتساعده هذه العملية بتكوين رايه حول صحة القوائم المالية، فمثلا من الاعمال التي يقوم بها المراجع الداخلي نأخذ على سبيل المثال مراجعة عناصر الميزانية، حيث يقوم المراجع بعدة عمليات وفحوصات على عناصر الميزانية، للتأكد من انها اعدت وفق السياسات والإجراءات المعمول بها، ويعود تركيز معظم المراجعين على مراجعة عناصر الميزانية نظرا لدورها الكبير باعتبارها تبين المركز المالي للمؤسسات، ونذكر اهم الفحوصات التي يتم اجرائها على عناصر الميزانية وهي:

1- **مراجعة عناصر الأصول:** تظهر الأصول في الجانب الأيمن من الميزانية وحسب النظام المحاسبي المالي SCF

فان حسابات الأصول تتكون من الأصول الجارية والأصول الغير جارية.

أ- **الأصول الغير جارية:** مثل الأراضي والمباني والمعدات والآلات....الخ وهي عبارة عن أصول يتم اقتنائها لخدمة المنشأة لأكثر من سنة.

ويمكن تلخيص اهم الفحوصات التي يجريها المراجع الداخلي على هذه المجموعة كما يلي:

- مراجعة الطريقة المتبعة لاحتساب مخصصات الاهتلاكات وان المؤسسة تطبق معدلات الاهتلاك المتعارف والمنصوص عليها؛
- التحقق من طريقة تقييم الاستثمارات وانها مسجلة ضمن الحسابات الخاصة بها؛
- التحقق من ان المعالجة المحاسبية للاستثمارات قد تمت وفق المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

¹ مقابلة مع السيد اوسرير محمد، مصلحة المحاسبة والمالية، مؤسسة الأثاث والبناء المعدني، خميس مليانة، بتاريخ 05ماي 2019.

ب- الأصول الجارية (المتداولة):

هي عبارة عن أصول يتم تحويلها الى سيولة خلال دورة التشغيل العادية تتكون من المخزونات والحسابات المالية والموجودات

حيث يقوم المراجع الداخلي بأهم الفحوصات على هذه المجموعة ومن أهمها:

- المقارنة بين الجرد المحاسبي والجرد المادي؛
- فحص طريقة تقييم المخزونات وكذا التأكد من صحة وسلامة المؤونات التي تتم تشكيلها؛
- التأكد من ان المخزونات ملك للمؤسسة؛
- التأكد من اهم احداث التي تمت خلال السنة؛
- اجراء رقابة وتحليل هذه الحسابات ومقارنتها مع السندات المبررة لها والتقييد المحاسبي الصحيح؛
- التأكد من حالة المقاربة البنكية؛
- التأكد من سلامة المؤونات التي تم تكوينها ومطابقتها قيمة وقانونا.

2- مراجعة عناصر الخصوم

تظهر الخصوم في الجانب الايسر للميزانية وهي تمثل التزام المؤسسة وتتكون حسابات الخصوم حسب SCF من رؤوس الأموال، الخصوم الغير جارية، الخصوم الجارية.

أ- رؤوس الأموال الخاصة: وهي تعتبر التزاما اتجاه الشركاء. وكذلك تمثل فائض أصول الكيان عن خصومه

الجارية والغير جارية ومن اهم الفحوصات التي يجريها المراجع الداخلي هي:

- التأكد من مبلغ رأس المال الشركة وذلك بالتأكد من الوثائق اللازمة؛
- التأكد من احترام النسبة القانونية لتكوين الاحتياط القانوني؛
- التحقق من ان رأس المال يمثل القيمة القانونية لاسهم المؤسسة.

ب- الخصوم غير الجارية: تتمثل في القروض والديون الطويلة لأجل ومن اهم الفحوصات التي يقوم بها المراجع

الداخلي هي:

- التأكد من صحة الديون الموجودة وانه تم تسجيلها بالمبلغ الصحيح في القوائم المالية؛
- فحص كل الوثائق المبررة لهذه الديون؛
- التأكد من مدى احترام استقلالية السنوات؛
- التأكد من ان الديون المسجلة تمثل ديون حقيقة للشركة.

ت-الخصوم الجارية: وهي ديون يتم تسديدها في إطار دورة الاستغلال العادية ومن اهم الفحوصات التي يجريها المراجع الداخلي هي:

- التأكد من التسجيلات الفواتير ومقارنتها مع طلبات الشراء المرسله للموردين؛
- مراجعة الفواتير للتحقق من المبالغ والرسوم المطبقة؛
- التأكد من الفاتورة مع مقارنة فواتير الشراء مع السندات والطلبات.

➤ المقارنة

بعد جمع المعلومات والتأكد من صحتها بعد فحصها، يقوم المراجع الداخلي بمقارنة النتائج المتحصل عليها مع دليل إجراءات التسيير للتأكد من تماسك النتائج التي توصل اليها مع البنود التي يحتوي عليها الدليل، والتأكد ما اذ اكانت القوائم المالية معدة وفقا للمبادئ المحاسبية المتعارف عليها، وأنها تحتوي على كل معلومات الضرورية والتي تعطي صورة واضحة عن المؤسسة.

➤ التقرير

بعد ان يقوم المراجع بتنفيذ مراحل مهمته والمتمثلة في القيام بجمع وفحص المعلومات والقيام بجميع الاختبارات المناسبة، والتأكد من صحة المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال مقارنة النتائج المتحصل عليها مع دليل إجراءات التسيير للتأكد من تناسب النتائج المتوصل اليها، وانها تحتوي على كل المعلومات الضرورية والتي تعطي صورة واضحة عن المؤسسة، وبعد القيام بهذه العمليات يقوم المراجع الداخلي في الأخير بكتابة تقرير الذي يستوفي اهم الفحوصات التي قام بها، واهم النتائج التي توصل اليها وذلك بذكر نقاط القوة والضعف و الانحرافات الموجودة والبحث عن أسباب هذه الانحرافات، الامر الذي سيدفع بالمراجع الداخلي الى إيجاد بدائل وحلول حقيقة بصفته مراجع ومحقق في كل صغيرة وكبيرة لتفسير الاوضاع واقتراح هذه البدائل والحلول على إدارة المؤسسة، والتي تساهم في تحسين الأداء المالي، وفي الأخير يذكر رايه الفني المحايد حول مدى عدالة وصدق المعلومات المستخدمة في القوائم المالية والتي تبين المركز المالي.

حيث ان المراجع الداخلي لمؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET بخميس مليانة وبعد قيامه بكافة المراحل التي ذكرناها سابقا قبل الوصول الى مرحلة كتابة التقرير، قام بتكوين راي حول وضعية المؤسسة وتطرق في تقريره الى نقاط القوة والضعف وأهم الارشادات، بالإضافة الى قيامه بتحليل ومقارنة ما تم التخطيط والتوقع له من طرف المؤسسة، وما تم الحصول عليه أي مقارنة بين المتوقع والمحقق وانتهى باستخلاص بعض النتائج من بينها:

- تطور مبيعات المؤسسة وذلك ما يبينه رقم الاعمال؛

- النتيجة الصافية مخالفة لما تم التوقع لها حيث وضح المراجع الداخلي الأسباب المساهمة في هشاشة الربحية وقام باقتراح حلول لذلك (انظر الملحق رقم 01)

➤ المتابعة

من اجل التأكد من تنفيذ التوصيات التي وردت في التقرير الذي قدمه المراجع الداخلي يقوم هذا الأخير بمتابعتها حيث يقوم رئيس المصلحة المدققة بإرسال التصحيحات التي تمت الى مصلحة المراجعة للتأكد من انها تمت بشكل سليم أو يقوم المراجع بالحضور بنفسه الى المصلحة المدققة للتأكد من ذلك.

المطلب الثاني: الأداء المالي في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET

تسعى مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET دائما من خلال مصلحة المحاسبة والمالية الى جمع المعلومات، وهذا من اجل اعداد كافة القوائم المالية اللازمة طبقا للقانون والتنظيمات المعمول بها في الجزائر وسنحاول من خلال هذا المطلب عرض مختلف القوائم المالية التي تعتمد عليها المؤسسة.

أولاً: عرض القوائم المالية للمؤسسة

أ- الميزانية:

تتمثل ميزانية مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET كما يلي:

القيمة المحاسبية الصافية		الاهتلاكات والموتونات		القيمة الاجمالية		الأصول
2017	2016	2017	2016	2017	2016	
						الأصول الثابتة
154606,62	211666,62	235693,38	178633,38	390300,00	390300,00	التثبيتات المعنوية
307362672,00	307362672,00	00	00	307362672,00	307362672,00	التثبيتات العينية
43515740,70	47026224,99	155581864,14	151854908,79	199097604,84	198881133,78	مباني
56025723,18	56798199,56	337580033,63	328797557,97	393605756,81	385595757,53	الأصول الملموسة الأخرى
2409422,46	1837183,86	00	00	2409422,46	1837183,86	التثبيتات الجاري إنجازها
1734176,13	2516295,77	00	00	1734176,13	2516295,77	القروض وأصول مالية أخرى غ.ج
1731815,47	1283244,52	00	00	1731815,47	1283244,52	ضرائب مؤجلة
412934156,56	417035487,32	493397591,15	480831100,14	906331747,71	897866587,46	مجموع الأصول الثابتة
						أصول جارية
99961011,76	73698200,80	00	00	99961011,76	73698200,80	مخزونات
112359382,75	98155725,54	6125057,93	00	118484440,68	98155725,54	زيائن
1698774,88	990378,68	00	00	1698774,88	990378,68	مدنيون اخرون
3677038,28	3746163,41	00	00	3677038,28	3746163,41	ضرائب
28656133,06	79895309,69	00	00	28656133,06	79895309,69	الخرزينة
246352340,73	256485778,12	6125057,93	00	252477398,66	256485778,12	مجموع الأصول الجارية
659286497,29	673521265,44	499522649,08	480831100,14	1158809146,37	1154352365,58	مجموع الأصول

الوحدة: دج

جدول رقم 03: جانب الخصوم في الميزانية لسنتي 2016/2017

2017	2016	الخصوم
		رؤوس الأموال الخاصة
00	00	رأس المال الصادر (حساب الإستغلال)
00	00	العلاوات والاحتياطات
00	00	فارق إعادة التقييم
00	00	النتيجة الصافية
228569108,97	241481705,38	رؤوس أموال خاصة أخرى
228569108,97	241481705,38	المجموع
		الخصوم غير جارية:
312328151,08	312328151,08	القروض والديون المالية
00	00	الضرائب مؤجلة للأصول
21135494,70	20338397,68	ديون أخرى غير متداولة
		المخصصات والإيرادات المستحقة
333463645,78	332666548,76	مجموع الخصوم غير جارية
		الخصوم الجارية:
20600674,93	25404588,48	الموردون والحسابات الملحقة
771200,00	419381,00	الضرائب
75881867,61	73549041,82	الديون المدينة الأخرى
00	00	خزينة الخصوم
97253742,54	99373011,30	مجموع الخصوم الجارية
659286497,29	67351265,44	مجموع الخصوم

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم 02 و 03

الوحدة: دج

جدول رقم 04: جدول حسابات النتائج لسنة 2017/2016

2017	2016	البيان
135820716,79	147092570,09	مبيعات من المنتجات
902435,28	4429151,15	مبيعات المنتجات الملحقة
25470976,27	12927816,71	تغير المخزونات من المنتجات النهائية الجارية
788709,66	1043398,57	الإنتاج المثبت
25000,00	4711136,80	إعانات الإستغلال
163007838,00	170204073,32	إنتاج السنة المالية
79665193,89	75804351,53	مشتريات مستهلكة
12783480,82	22578156,96	الخدمات و خدمات أخرى جارية
92448674,41	98382508,49	إستهلاك السنة المالية
70559163,29	71821564,83	القيمة المضافة للإستغلال
52069011,69	53840850,90	أعباء المستخدمين
1753534,00	1595581,00	الضرائب و الرسوم و المدفوعات المماثلة
16736617,60	16385132,93	اجمالي فائض للإستغلال
635812,09	1802218,70	المنتجات العملياتية الأخرى
2013446,60	337948,40	الأعباء العملياتية الأخرى
19634112,68	14639175,92	مخصصات للاهتلاكات و التمرينات و خسائر القيمة
145466,72	1526248,87	استرجاعات من خسائر القيمة و التموينات
-4129662,87	4737476,18	النتيجة العملياتية
00	00	النواتج المالية
14387,89	416235,12	الأعباء المالية
-14387,89	-416235,12	النتيجة المالية

-4144050,76	4321241,06	النتيجة العادية قبل الضرائب
00	00	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية
448570,95	165338,82	الضرائب المؤجلة (المتغيرة) على النتائج العادية
163789116,81	173532540,89	مجموع منتجات الأنشطة العادية
167484596,62	169376638,65	مجموع أعباء الأنشطة العادية
-3695479,81	4155902,24	النتيجة الصافية للأنشطة العادية
00	00	العناصر غير عادية- المنتجات
00	00	العناصر غير عادية - الأعباء
00	00	النتيجة غير عادية
-3695479,81	4155902,24	صافي نتيجة السنة المالية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم 04.

الوحدة: دج

جدول رقم 05: جدول تدفقات الخزينة لسنتي 2017/2016

السنة المالية		البيانات
2017	2016	
		تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة العملية
142434149,50	246459638,59	التحصيلات المقبوضة من عند الزبائن
124598003,54	115832308,79	المبالغ المدفوعة للموردين والعمالين
304771,18	666998,73	المبالغ والرسوم المالية الأخرى
00	00	الضرائب عن النتائج المدفوعة
32827079,52	34845080,19	المبالغ المدفوعة للموظفين
14745521,00	1411952,84	المبالغ المدفوعة للضرائب
12804220,82	12203253,44	المبالغ المدفوعة للمنظمات الاجتماعية والتأمين

1105804,36	00	الإنتاج على الحساب المتعلق بالأنشطة الاجتماعية
00	00	تحويل الأموال
409040,00	00	المجموعات الداخلة من الوحدات
42542210,92	68796044,42	تدفقات أموال الخزينة الصافية المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
8696965,71	2879412,51	تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار
00	00	المدفوعات على عمليات الاستحواذ على الأصول الثابتة
		المبالغ المستلمة على الممتلكات العقارية
-8696965,71	-2879412,51	صافي التدفق النقدي من الأنشطة الاستثمارية
-51239176,63	65916631,91	تغير أموال الخزينة في الفترة (أ+ب)
79895309,69	13978677,78	الخزينة والنقد المعادل في الافتتاح
28656133,06	79895309,69	الخزينة والنقد المعادل عند الإغلاق
-51239176,63	65916631,91	تغير أموال الخزينة خلال الفترة
-47543696,82	65916631,91	النتيجة

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم 05

الوحدة: دج

جدول رقم 06: الميزانية المختصرة لسنة 2016

الأصول	المبالغ	%	الخصوم	المبالغ	%
الأصول الغير جارية:			الأموال الدائمة		
التثبيتات المعنوية	211666,62		رؤوس الأموال الخاصة	241461705,38	
التثبيتات المادية	413024280,41		الخصوم الغير الجارية	332666548,76	
التثبيتات المالية	3799540,29				
مجموع الأصول غير جارية	417035487,32	61.92	مجموع الأموال الدائمة	574148254,14	85.24
الأصول الجارية:			الخصوم الجارية		

	99373011,30	خصوم جارية عادية		7369800,80	المخزونات
	00	خزينة الخصوم		102892267,49	قيم قابلة للتحويل
				79895309,69	خزينة الأصول
14.76	99373011,30	مجموع الخصوم الجارية	38.08	256485778,12	مجموع الأصول الجارية
100	673521265,44	مجموع الخصوم	100	673521265,44	مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم 02

الوحدة: دج

جدول رقم 07: الميزانية المختصرة لسنة 2017

%	المبالغ	الخصوم	%	المبالغ	الأصول
		الأموال الدائمة			الأصول غير جارية:
	228569108,97	رؤوس الأموال الخاصة		154606,62	التثبيتات المعنوية
	333463645,78	الخصوم الغير الجارية		409313558,34	التثبيتات المادية
				3465991,60	التثبيتات المالية
85.24	562032754,75	مجموع الأموال الدائمة	62.63	412934156,56	مجموع الأصول غير جارية
		الخصوم الجارية			الأصول الجارية:
	97253742,54	خصوم جارية عادية		99961011,76	المخزونات
	00	خزينة الخصوم		117735197,91	قيم قابلة للتحويل
				28656133,06	خزينة الأصول
14.76	97253742,54	مجموع الخصوم الجارية	37.37	246352340,73	مجموع الأصول الجارية
100	659286497,29	مجموع الخصوم	100	659286497,29	مجموع الأصول

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الملحق رقم 03

ثانيا: تقييم الأداء المالي

أ- تقييم الأداء المالي بواسطة المؤشرات التوازن

تتمثل مؤشرات التوازن في رأسمال العامل الدائم FR، ورأسمال العامل الخاص، واحتياجات رأسمال العامل BFR

والخزينة الصافية TN

(1) رأسمال العامل الدائم: ويتم حسابه كما يلي

رأسمال العامل الدائم = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة

الجدول رقم 08: رأسمال العامل الدائم لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017 الوحدة: دج

2017	2016	السنوات البيان
562032754,75	574148254,14	الأموال الدائمة
412934156,56	417035487,32	الأصول الثابتة
149098598,19	157112766,82	رأسمال العامل الدائم

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدولين رقم 06 و 07

رأسمال العامل الدائم موجب في كلتا السنتين وهذا ما يعبر عن كفاية الأموال الدائمة لتغطية الأصول الغير جارية أي وجود فائض في دورة الاستثمار وهذا الفائض هو عبارة عن هامش امان تستخدمه المؤسسة في تمويل عجز دورة الاستغلال لكن رأسمال الدائم لسنة 2017 منخفض عن سنة 2016 وهذا راجع لعدة عوامل كالانخفاض الملموس في الديون المتوسطة وطويلة الاجل.

(2) رأسمال العامل الخاص: ويتم حسابه كما يلي

رأسمال العامل الخاص = الأموال الخاصة - أصول غير جارية

الجدول رقم 09 : رأس المال العامل الخاص لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017 الوحدة: دج

2017	2016	السنوات البيان
228569108,97	241461705,38	الأموال الخاصة
412934156,56	417035487,32	أصول غير جارية
(184365047,59)	(175573781,94)	رأس المال العامل الخاص

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدولين رقم 06 و 07

رأس المال العامل الخاص سالب في السنتين هذا ما يدل على ان الأموال الخاصة غير كافية لتمويل الأصول غير جارية حيث ان رأس المال العامل الخاص في تدهور مستمر حيث ارتفع في 2017 مقارنة مع 2016.

3) الخزينة الصافية TN: ويتم حسابها كما يلي

الخزينة الصافية = خزينة الأصول - خزينة الخصوم

الجدول رقم 10: الخزينة الصافية لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017 الوحدة: دج

2017	2016	السنوات البيان
28656133,06	79895309,69	خزينة الأصول
00	00	خزينة الخصوم
28656133,06	79895309,69	الخزينة الصافية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدولين رقم 06 و 07

الخزينة الصافية موجبة في السنتين أي وجود فائض، وعلى المؤسسة ان تحسن استغلاله غير ان مؤشر الخزينة لسنة 2017 منخفض عن 2016 وهذا ما يعكس الصعوبات المالية التي تواجهها المؤسسة وهذا بسبب انخفاض قيمة المبيعات.

(4) احتياجات رأسمال العامل: ويتم حسابها كما يلي

احتياجات رأسمال العامل = (أصول جارية - خزينة الاصول) - (خصوم جارية-خزينة الخصوم)

الجدول رقم 11: احتياجات رأسمال العامل لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و2017 الوحدة: دج

2017	2016	السنوات البيان
217696207,67	176590468,43	احتياجات الدورة (أصول جارية - خزينة الاصول)
97253742,54	99373011,30	موارد الدورة (خصوم جارية-خزينة الخصوم)
120442465,13	166653457,13	احتياجات رأسمال العامل

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدولين رقم 06 و07

من خلال الجدول الذي يظهر بان احتياجات التمويل الدورية تفوق موارد التمويل الدورية مما يعني وجود عجز في تمويل دورة الاستغلال. حيث ان احتياجات المؤسسة في ارتفاع حيث ان سنة 2016 كانت أكبر مقارنة بسنة 2017 وهذا ما يوضح بان المؤسسة بحاجة الى وسائل وموارد مالية أخرى.

ب-تقييم الأداء المالي بواسطة النسب المالية

(1) نسب السيولة

1.1. نسبة السيولة العامة ويتم حسابها كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{اصول الجارية}}{\text{الخصوم الجارية}} \times 100\%$$

الجدول رقم 12: نسبة السيولة العامة لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017 الوحدة: دج

السنوات	البيان
2017	2016
24635234,73	256485778,12
الأصول الجارية	
97253742,54	99373011,30
الخصوم الجارية	
%253,3	%258.10
نسبة السيولة العامة	

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدولين رقم 06 و 07

نسبة السيولة العامة تظهر لنا انها أكبر من النسبة المرجعية 100% هذا يعني ان رأسمال العامل الدائم موجب وهذا يثبت كذلك قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الاجل الا ان نسبة السيولة العامة لسنة 2017 بدأت تنخفض مقارنة مع سنة 2016

2.1. نسبة السيولة المختصرة: ويتم حسابها كما يلي

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{اصول الجارية-المخزونات}}{\text{الخصوم الجارية}} \times 100\%$$

الجدول رقم 13: نسبة السيولة المختصرة لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017 الوحدة: دج

السنوات	البيان
2017	2016
146391328,97	249115977,32
الأصول الجارية - المخزونات	
97253742,54	99373011,30
الخصوم الجارية	
%150,52	%250,68
نسبة السيولة المختصرة	

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدولين رقم 06 و 07

نسبة السيولة المختصرة مرتفعة تفوق النسبة المعيارية 60% في كلتا السنتين وهذا امر جيد للمؤسسة

3.1. نسبة السيولة الجاهزة (الآنية) ويتم حسابها كما يلي:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{خزينة الاصول}}{\text{الخصوم الجارية}} \times 100\%$$

الجدول رقم 14: نسبة السيولة الجاهزة لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017 الوحدة: دج

السنوات	البيان
2017	2016
28656133,06	79895309,69
97253742,54	99373011,30
%29,46	%80,35
	نسبة السيولة الجاهزة
	خزينة الأصول
	الخصوم الجارية

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدولين رقم 06 و 07

نسبة السيولة الجاهزة كانت جيدة في سنة 2016 لأنها حققت نسبة تفوق النسبة المعيارية 30% لكن المؤسسة لم تتمكن من المحافظة على هذه النسبة المحققة وقتاً طويلاً بسبب نقص المبيعات.

(2) نسب التمويل

1.2. نسبة المديونية يتم حسابه كما يلي:

$$\text{نسبة المديونية} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{مجموع الاصول}} \times 100\%$$

الجدول رقم 15: نسبة المديونية لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017 الوحدة: دج

السنوات	البيان
2017	2016
430717388,32	432039560,06
246352340,73	67352165,44
	مجموع الديون
	مجموع الأصول

نسبة المديونية	%64,16	%65,33
----------------	--------	--------

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدولين رقم 06 و 07

نسبة المديونية تفوق النسبة المعيارية 50% وهذا يعني ديون الغير غير مضمونة وهذا ما يشكل عائق للمؤسسة في حالة رغبتها في الحصول على قرض وذلك تخوفا لعدم قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها.

2.2. نسبة الاستقلالية المالية يتم حسابها كما يلي:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \frac{\text{الاموال الخاصة}}{\text{مجموع الديون}} \times 100\%$$

الجدول رقم 16: نسبة الاستقلالية المالية لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017 الوحدة: دج

السنوات	البيان
2017	2016
228569108,97	2414461705,38
430717388,32	432039560,06
%53,06	%55,88
نسبة الاستقلالية المالية	مجموع الديون
الأموال الخاصة	2017

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدولين رقم 06 و 07

نسبة الاستقلالية المالية اقل من النسبة المعيارية 100% وهذا ما يدل على ان المؤسسة مشبعة بالديون وغير مستقلة ماليا.

3.2. نسبة التمويل الدائم ويتم حسابه كما يلي:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الاموال الدائمة}}{\text{الاصول الغير الجارية}} \times 100\%$$

الوحدة: دج

الجدول رقم 17: نسبة التمويل الدائم لمؤسسة تحويل المعادن لسنتي 2016 و 2017

السنوات	البيان
2017	2016
562032754,75	574148254,14
الأموال الدائمة	
412934156,56	417035487,32
الأصول الغير جارية	
%136,10	%137,67
نسبة التمويل الدائم	

المصدر: من اعداد الطالبين بالاعتماد على الجدولين رقم 06 و 07

نسبة التمويل الدائم تفوق النسبة المعيارية 100% وهو ما يعبر على التمويل الجيد للمؤسسة.

المطلب الثالث: مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM SOTRAMET

بعد التعرف على خطوات التي يقوم بها المراجع الداخلي وبعد عرض القوائم المالية لمؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM. SOTRAMET لسنتي 2017/2016 ابرزنا ان المراجعة الداخلية لها دور كبير في تحسين وضعية المؤسسة وحماية أصولها والسعي الى تحقيق الاستمرارية.

كما نعلم ان تحقيق هذا المبتغى الذي تسعى المؤسسة اليه لا يتم الا من خلال وضعية مالية جيدة، حيث ان المراجعة الداخلية لها مساهمة فعالة في تحسين هذه الوضعية والرفع من أدائها المالي، و يتم هذا عن طريق التقرير الذي يعده المراجع الداخلي حيث ان المراجع بعد قيامه بتنفيذ مراحل مهمته في المؤسسة وكذا القيام بمقارنة المتوقع والمحقق يكون قد تعرف على مواطن القوة المحققة والمطبقة في المؤسسة، وبين مواطن الضعف الناتجة عن نقائص واخطاء وانحرافات، وذلك من خلال جملة الفحوصات التي قام بها ويقوم بتقديم التوجيهات والنصائح والبحث عن أسباب الانحرافات، ما يدفع بالمراجع الداخلي لإيجاد بدائل وحلول حقيقية بصفته محقق ومراجع لكل صغيرة وكبيرة لتفسير الأوضاع مما سيساهم في تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

اما في ما يخص مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM.SOTRAMET بخميس مليانة ومن خال الاطلاع وتحليل تقرير المراجع الداخلي لسنة 2017 (انظر الملحق رقم 01) وجدنا ان المراجع الداخلي قام باستخلاص النتائج

والملاحظات باعتماده على المقارنة بين المتوقع لسنة 2017 والمحقق، حيث لاحظ المراجع ان هناك هشاشة في النتيجة الصافية و القيمة المضافة بحيث انه ذكر أسباب هذا الانخفاض في التقرير والذي أشار اليه بالارتفاع في سعر شراء المواد الخام، وكذا ارتفاع مصاريف العمال وانخفاض الأرباح ، وذكر بان كل هذا راجع الى اعتماد المؤسسة على الطليبة في عملية الإنتاج، واستخلص نقاط الضعف ونقاط القوة، وقام بإعطاء توجيهات للمؤسسة والتي تساهم لا محالة في تحسين الوضعية المالية من خلال تقريره (انظر الملحق رقم 01).

ومن خلال دراستنا وتقييمنا للأداء المالي للمؤسسة باستخدام عدة مؤشرات وبعد اطلعنا على الوثائق المقدمة من طرف مصلحة المحاسبة والمالية لمؤسسة الأثاث والبناء المعدني ومقارنة النتائج المتوصل اليها في سنة 2017 مع سنة 2016 توصلنا الى بعض النتائج منها:

4. احتياجات رأسمال العامل والذي شهد ارتفاعا في سنة 2017 مقارنة مع 2016 وهذا ما يوضح حاجة المؤسسة لموارد مالية اضافية؛

5. الخزينة الصافية والتي كانت مستقرة في سنة 2016 لاحظنا انخفاضها بشكل كبير في سنة 2017، مما يعكس الصعوبات المالية التي تواجهها المؤسسة بسبب انخفاض المبيعات.

اما فيما يخص الاطلاع على الوثائق المقدمة من المؤسسة (انظر الملحق رقم 06). وجدنا ان المؤسسة شهدت انخفاض اجمالي الإنتاج لسنة 2017 بـ 7196000.00 دج مقارنة بسنة 2016 مما أدى الى تراجع المبيعات لسنة 2017 مقارنة مع 2016 بـ 14798000.00 دج وهذا راجع الى توقف مصلحة السباكة من اجل تطوير الورشة وتحديث معدات الإنتاج التي تعتبر سبب في توقف معظم أنشطة المؤسسة وبالتالي انخفاض في الإنتاج الكلي.

كخلاصة لما تطرقنا اليه سابقا وبناء على ما تم ملاحظته واستخلاصه ومقارنته مع التقرير الذي قام به المراجع الداخلي لسنة 2017، لاحظنا انه لم يتم الإشارة في هذا التقرير لوجود مؤشرات لحدوث هذا الاضطراب الذي يؤدي لا محال الى التأثير بطريقة مباشرة على الأداء المالي للمؤسسة في تقريره المقدم لسنة 2017.

خلاصة الفصل

من خلال اجراء دراسة ميدانية في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM.SOTRAMET بخميس مليانة تم التعرف على وضعيتها المالية وذلك بعد الاطلاع على القوائم المالية وتحليلها بالاعتماد على مختلف المؤشرات المالية.

كما تم التوصل الى ان المؤسسة تهتم بالمراجعة الداخلية كونها من وسائل الرقابة التي تساهم في تحسين وضعية المؤسسة من خلال التوصيات والملاحظات وابداء المراجع الداخلي رايه بشفافية وموضوعية، في التقرير النهائي الذي يقدمه للإدارة والذي يساهم في زيادة عوائد هذه المؤسسة وتحسين أدائها المالي مستقبلا.

الختامة



من خلال دراستنا لموضوع المراجعة الداخلية ومساهمتها في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية وبالاعتماد على دراسة حالة مؤسسة الأثاث والبناء المعدني MCM.SOTRAMET خميس مليانة، يمكن القول بان المراجعة الداخلية جد ضرورية في المؤسسات، كون انها تتضمن كل المقاييس التي تضمن للإدارة تحقيق أهدافها والتي تتمثل في حماية أصولها والمحافظة عليها وضمان دقة البيانات المحاسبية والمالية، بحيث يمكن الاعتماد عليها وضمان الاستجابة لسياسات المؤسسة من خلال اعداد تقارير دورية عن نتائج الأنشطة، وكذا ضمان الاستخدام الاقتصادي للكفؤ لمواردها من خلال تجنب الاسراف والتبذير في استخداماتها.

كما ان الأداء المالي يعتبر كمقياس للمؤسسة والذي يتعلق بالحصول على الأموال واستخداماتها بشكل فعال بقصد تحقيق الأهداف المالية، كذلك يعتبر تقييمه امر ضروري واساسي يسمح بالوصول الى تكوين صورة شاملة عن وضعية المؤسسة، وذلك من خلال استعمال مجموعة من المؤشرات والمقاييس، ويساهم المراجع الداخلي في تقييم الأداء المالي وتحسينه من خلال ابداء رايه بواسطة التقرير الذي يعده في نهاية عملية المراجعة الداخلية، والذي يحتوي على اهم ملاحظته حول ما توصل اليه في شكل توصيات ونصائح للإدارة بصفة عامة والإدارة المالية بصفة خاصة.

سمحت لنا هذه الدراسة من الوصول الى مجموعة من النتائج نحاول ذكر أهمها فيما يلي:

أولاً: نتائج اختبار الفرضيات

1- يعتمد المراجع الداخلي في مؤسسة الأثاث على جمع المعلومات عن طريق المراقبة والتحقيقات التي يجريها في بعض مصالح المؤسسة فقط، مع الاهتمام بمصلحة المالية والمحاسبة باعتبارها همزة وصل بين جميع المصالح في المؤسسة، بحيث تقوم هذه المصلحة بإبراز وتحديد المركز المالي للمؤسسة، وهذا ما ينفي صحة الفرضية الاولى.

2- يسعى التقرير الذي يعده المراجع الداخلي الى الابلاغ عن الملاحظات والتوصيات الناتجة عن عملية المراجعة وعكس مجهود إدارة المراجعة الداخلية الى الإدارة العليا، والتأثير في عملية اتخاذ القرار بما يؤدي الى تحسين وضعية المؤسسة من مختلف الجوانب، بحيث ان المؤسسة تأخذ بعين الاعتبار في اتخاذ القرارات، وهذا ما يثبت صحة الفرضية الثانية.

ثانياً: نتائج الدراسة

- للمراجعة الداخلية أهمية كبيرة لما لها من دور فعال في تحقيق المؤسسة لأهم أهدافها، وتحسين ورفع كفاءة العمليات في المؤسسة.
- تساهم التوصيات المقدمة من طرف المراجع الداخلي في مؤسسة الأثاث والبناء المعدني في تحقيق الأهداف المسطرة، وتحسين خصائص القوائم المالية وبالتالي رفع أدائها المالي.
- تقييم الأداء المالي هو تشخيص الصحة المالية للمؤسسة، لمعرفة مدى قدرتها على مواجهة الاحتياجات التمويلية المستقبلية.

توصيات الدراسة

- وبناءً على النتائج المتوصل إليها سنحاول تقديم جملة من التوصيات والتي لها علاقة بالموضوع وهي كالتالي:
- الاهتمام بمجال المراجعة الداخلية لما له من فائدة على المؤسسة وتأثيره الإيجابي على نشاطها والذي تخص تطبيق السياسات والإجراءات المختلفة وتحقيق الأهداف والمحافظة على موارد المؤسسة من الفساد والتلاعبات.
 - زيادة عدد المراجعين الداخليين لتسهيل المراجعة الداخلية مع منح استقلالية أوفر للمراجع الداخلي حتى يتمكن من انجاز مهامه وفق القانون وبدون ضغوطات.
 - يجب تعميم عملية المراجعة الداخلية لكل المصالح والأقسام في المؤسسة دون الإنقاص من أهمية مصلحة أو قسم على حساب باقي الأقسام والمصالح.
 - لتقرير المراجع الداخلي أهمية كبيرة لهذا يستلزم على المؤسسة اتباع إرشاداته وتوصياته من أجل الحد من الأخطاء وإبراز الوضعية المالية الصحيحة التي تعكس واقع المؤسسة.
 - الإفصاح الكافي للمعلومات التي تعبر عن صدق القوائم المالية ضروري وعلى المؤسسة وضع سياسات مستقبلية من أجل قوائم مالية خالية من الأخطاء والانحرافات بغية الرفع من أدائها المالي.

أفاق الدراسة

- نشير في الأخير إلى ان هذا البحث بداية لبحوث أخرى مع إمكانية قيام بحوث تكميلية تعتمد على هذه الدراسة وتكون استمراراً لها نقترحها على زملائنا للبحث ونذكر منها:
- مساهمة المراجعة الداخلية في خفض تكاليف المؤسسة الاقتصادية.
 - مدى الاعتماد على توصيات المراجع الداخلي في اتخاذ القرارات التمويلية في المؤسسة.

قائمة المراجع



قائمة المراجع

1- مراجع باللغة العربية

أ/ الكتب

- العمرات. أ، "المراجعة الداخلية، الإطار النظري والمحتوى السلوكي"، دار البشير، عمان 1990.
- ثناء علي القباني و نادر شعبان الدواح، "المراجعة الداخلية في ظل التشغيل الالكتروني"، الدار الجامعة، مصر 2006.
- خلف عبد الله الواردات، "التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق"، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن 2006.
- عبد الفتاح صحن، محمد سيد سرايا، "الرقابة والمراجعة الداخلية"، دار الجامعة، الإسكندرية، مصر 1998
- عبد الستار الصياح وسعود العامري، "الإدارة المالية الإطار النظري والحالات العملية"، ط3، دار وائل للنشر والتوزيع عمان، الأردن 2007.
- عدنان تابعة نعيمة، "الإدارة المالية بين النظرية والتطبيق"، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الأردن 2008.
- عطاء الله. م، "دراسات متقدمة في المراجعة"، مكتب الشباب، القاهرة 1994
- علاء فرحان طالب، "الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي"، دار الصفاء، عمان 2011.
- مجيد محمود كرخي، "تقييم الأداء باستخدام النسب"، دار المناهج، عمان، الأردن 2006.
- محمد بوتين، "المراجعة ومراقبة الحسابات بين النظرية والتطبيق"، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2003
- محمد سيد سرايا، "أصول وقواعد المراجعة"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر.
- محمد محمود الخطيب، "الأداء المالي واثاره على عوائد أسهم الشركات"، دار حامد، عمان 2009.
- ناصر عدون دادبي، "الإدارة والتخطيط الاستراتيجي"، دار المحمدية، الجزائر 2001.
- يوسف محمود الجريوع، "مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق"، مؤسسة الورق للنشر والتوزيع، الأردن 2008.

ب/ الرسائل والمذكرات

- بن عميرة توفيق، "المراجعة الداخلية في المؤسسة"، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر 2004.
- مريم عبار، "تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات الرفع المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة ماستر علوم اقتصادية، جامعة ورقلة، الجزائر 2011/2012.
- سعودي مبروك رياض، "دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم الاقتصادية، تخصص علوم مالية ومحاسبية، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2012/2013.
- فاطمة قوارح، "تقييم الأداء المالي لشركة التامين"، مذكرة ماستر تخصص التأمينات والبنوك، جامعة ورقلة، الجزائر 2013/2014.
- بلعالي السعدي، "أهمية المراجعة الداخلية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"، مذكرة لنيل شهادة ماستر في العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد الخيضر، بسكرة، 2014/2015.
- مرابط نسيمة، "دور اليات الحوكمة في تحسين الأداء المالي لشركات التامين"، مذكرة ماستر في علوم التسيير، جامعة ام البواقي 2016/2017.

ج/ المجلات والجرائد

- احمد حلمي جمعة، "المعايير الامريكية المهنية للتدقيق الداخلي"، مجلة المدقق، العدد 63/64، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر 2005.
- جمعة حميدات، "اعداد خطة التدقيق"، مجلة المدقق، العدد 69/70، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر 2007.
- محمد فهمي حسن ووجيه عبد الرسول العلي، "المشكلات التطبيقية لقياس الإنتاجية وطرق معالجتها"، العدد 03، مجلة البحوث الاقتصادية، جامعة بغداد 1980.
- فيحاء عبد الخالق بكوع، "تفعيل نظام الرقابة الداخلية للحد من الفساد المالي والإداري في الوحدات الخدمائية"، مجلة الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق، 2012. العدد 92

ج/ القوانين والتشريعات

- قانون 01 /88، الصادر بتاريخ 12 جانفي 1988. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، العدد 2.

2-مراجع باللغة الأجنبية

- 1Musa adeiza Farouk and shehuusman hassan ,impact of audit qualité and Financial performance of quoted cément firms in Nigeria 2014
- Ibrahim Mohamed al–matari and abdlluah kaid al–swidi and faudziah hanimbinti fadzil : the éffect of internel audit and firm, performance : a proposed reasearch Framework

الملاحق



SOCIETE DE TRANSFORMATION DES METAUX

SO. TRA. MET.

EPE SPA AU CAPITAL SOCIAL 423.640.000.00 DA
BP 69 ROUTE D'ORAN KHEMIS MILIANA
WILAYA D'AIN DEFLA

A MONSIEUR LE PRESIDENT DU CONSEIL D'ADMINISTRATION

EPE SPA SOTRAMET KHEMIS

Objet : rapport d'audit interne année 2017

Monsieur :

En exécution de la mission qui m'a été confiée, honneur vous de vous présente le rapport d'audit interne pour année 2017 de l'EPE SPA SOTRAMET Khemis-Miliana.

Le présent rapport comporte trois parties :

- A- ETUDE DES FORCES ET FAIBLESSES
- B- VERIFICATIONS
- C- ANALYSE PREVU-REALISER

Je reste à votre entière disposition pour vous communiquer toutes informations que vous juge utile.

TELEPH : 027 56 71 04 / 56 71 05 – FAX : 027 56 71 03 – E-MAIL : sotramet@yahoo.fr

PREMIER PARTIE

A - ETUDE

1 - Forces et faiblesses apparentes :

Les faiblesses : les faiblesses de l'entreprise ce traduit dans les procédures d'approvisionnement qui sont par fois lentes suite au système installé au sein de l'entreprise a citait :

- Consultation après proposition d'achat, acte qui prend beaucoup de temps suivant la procédure en place.
- Cet acte a trop handicapé l'entreprise en matière d'approvisionnement et qui cause des ruptures de stock qui se finalise par les dépassements des délais de livraison.

Les forces : les forces de l'entreprise ce traduit par l'existence d'un fichier fournisseur élargie sur le territoire national et les compétences du personnels administratives charges des achats ainsi que les moyens de télécommunications tels que (fax-téléphone et internet) aussi que l'existence de moyen de transport, ce qui contribue à l'avancement des procédures d'approvisionnement.

2 Orientations : nous suggérons d'alléger les procédures d'approvisionnement mise en place et assuré un stock de sécurité.

3 Programmes de contrôle : le contrôle ce fait depuis la naissance du fait économique jusqu'à son enregistrement en comptabilité et son inscription dans les tableaux de bord et l'enquête trimestriel de la production.

DEUXIEME PARTIE

B VERIFICATION

1 Procédure de réception : la procédure d'achat est découpée en plusieurs opérations :

- A- Expressions et justifications des besoins ;
- B- Préparation de l'achat (consultation auprès des fournisseurs) ;
- C- Emission de la commande ;
- D- Réception et entrée en stock suivant bon de livraison fournisseur;
- E- Réception et vérification de la facture avec le bon de livraison et bon de commande;
- F- Vérification de la facture par le service audit ;
- G- Comptabilisation de la facture ;
- H- Paiement de la facture après visa du service audit.

2 Ventes et facturation : la procédure de vente :

- A- Réception du besoin ;
- B- Etablissement du devis ou facture pro forma ou récupération de cahier des charges (soumission) ;
- C- Réception du bon de commande ;
- D- Etablissement du bon de travaux,
- E- Stock du produit finis ;
- F- Déstockage du produit finis en fonction du bon de livraison ;
- G- Livraison de la marchandise ;
- H- Etablissement et comptabilisation de la facture ;
- I- Encaissement et comptabilisation du montant de la facture.

C -ANALYSE :**Comparaison des agrégats prévu réaliser 2017**

En KDA

OBJECTIFS	PREVU	REALISER	ECART +/-	TAUX D'EVOLUTION
CHIFFRE D'AFFAIRES	139.134	147.092	79.58	5+
PRODUCTION GLOBAL	147.800	170.204	224.04	15+
CONSOMMATION GLOBALE	57.484	75.804	183.20	31+
SERVICES	12.652	22.024	9.372	74+
VALEUR AJOUTEE	77.664	72.376	52.88	6-
FRAIS DE PERSONNEL	48.872	53.840	49.68	10+
IMPOTS ET TAXES	3.440	1.595	18.45	53-
E.B.E	25.352	16.941	84.11	33-
FRAIS FINANCIERS	1.200	416	7.84	65-
AUTRES PRODUITS	/	1.802	1.802	100+
AUTRES CHARGES	2.580	337	22.43	-86
DOTATIONS AMORTISSEMENT	10.880	14.638	37.58	+34
RESULTAT NET	10.692	3.352	73.40	68-

Les chiffres constatés entre prévu et réalisé nous donne une vue sur l'évolution du chiffre d'affaires de l'entreprise et qui est un point positif vu que ce dernier ne cesse de progresser d'une année à autre.

Par contre nous notons la fragilité du résultat par rapport au chiffre d'affaires et qui d'après notre analyse est due essentiellement à l'augmentation des prix d'achat de la matière première ce qui a affaibli le taux de la valeur ajoutée par rapport au prévu ainsi que l'EBE et le Résultat de l'exercice, même avec une régression des frais de personnel par rapport au prévisionnel.

Nous suggérons une meilleure étude dans l'avenir pour l'élaboration du budget prévisionnel afin de ne pas avoir un déséquilibre dans le fonctionnement

الملحق رقم 02: الميزانية المالية لسنة 2016

Date: 12/06/2017 - Time: 10:31

	A	B	C	D	E	F
1	DIVINDUS -MCM- Unité SOTRAMET					
2	BP 69 ROUTE D'ORAN KHEMIS-MILIANA					
3	BILAN 01/01/2016 au 31/12/2016					
4	ACTIF					
5	ACTIF	NOTE	N_BRUT	N_AMORT.PROV	N_NET	N-1_NET
6	ACTIFS NON COURANTS					
7	Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
8	Immobilisations incorporelles		390 300,00	178 633,38	211 666,62	189 766,62
9	Immobilisations corporelles		0,00	0,00	0,00	0,00
10	Terrains		307 362 672,00	0,00	307 362 672,00	307 362 672,00
11	Batiments		198 881 133,78	151 854 908,79	47 026 224,99	53 737 444,65
12	Autres immobilisations corporelles		385 595 757,53	328 797 557,97	56 798 199,56	59 406 074,53
13	Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
14	Immobilisations encours		1 837 183,86	0,00	1 837 183,86	793 785,29
15	Immobilisations financières		0,00	0,00	0,00	0,00
16	Titres mis en équivalence - entreprises associée		0,00	0,00	0,00	0,00
17	Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
18	Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
19	Prets et autres actifs financiers non courants		2 516 295,77	0,00	2 516 295,77	5 646 807,83
20	Impôts différés actif		1 283 244,52	0,00	1 283 244,52	1 290 656,38
21	TOTAL ACTIF NON COURANT		897 866 587,46	480 831 100,14	417 035 487,32	428 427 217,30
22	ACTIF COURANT					
23	Stocks et encours		73 698 200,80	0,00	73 698 200,80	57 354 562,06
24	Créances et emplois assimilés		0,00	0,00	0,00	0,00
25	Clients		98 155 725,54	0,00	98 155 725,54	104 616 592,36
26	Autres débiteurs		990 378,68	0,00	990 378,68	1 076 539,90
27	Impôts		3 746 163,41	0,00	3 746 163,41	2 040 035,29
28	Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
29	Disponibilités et assimilés		0,00	0,00	0,00	0,00
30	Placements et autres actifs financiers		0,00	0,00	0,00	0,00
31	Tresorerie		79 895 309,69	0,00	79 895 309,69	13 978 677,78
32	TOTAL ACTIF COURANT		256 485 778,12	0,00	256 485 778,12	179 066 407,39
33	TOTAL GENERAL ACTIF		1 154 352 365,58	480 831 100,14	673 521 265,44	607 493 624,69
34						

DIVINDUS -MCM- Unité SOTRAMET

BP 69 ROUTE D'ORAN KHEMIS-MILIANA

BILAN 01/01/2016 au 31/12/2016

PASSIF

PASSIF	NOTE	MontantN	Montant_N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		0,00	423 640 000,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et réserves -(réserves consolidées)		0,00	38 381 872,24
Ecart de réévaluation		0,00	57 835 407,06
Ecart d'équivalence		0,00	0,00
Resultat Net		0,00	8 128 729,80
Autres capitaux propres - Report ... nouveau		0,00	-284 506 073,38
Liaisons inter-unit,s		241 481 705,38	0,00
TOTAL I		241 481 705,38	243 479 935,72
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financières		312 328 151,08	312 328 151,08
Impôts (diff,r,s et provisionn,s)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilis,s d'avance		20 338 397,68	20 102 852,61
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		332 666 548,76	332 431 003,69
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattach,s		25 404 588,48	26 713 882,48
Impôts		419 381,00	262 977,42
Autres dettes		73 549 041,82	4 605 825,38
Tresorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		99 373 011,30	31 582 685,28
TOTAL GENERAL PASSIF		673 521 265,44	607 493 624,69

الملحق رقم 03: الميزانية المالية لسنة 2017

Date: 05/04/2018 - Time: 11:52

	A	B	C	D	E	F
1	DIVINDUS -MCM- Unité SOTRAMET					
2	BP 69 ROUTE D'ORAN KHEMIS-MILIANA					
3	BILAN 01/01/2017 au 31/12/2017					
4	ACTIF					
5	ACTIF	NOTE	N_BRUT	N_AMORT.PROV	N_NET	N-1_NET
6	ACTIFS NON COURANTS					
7	Ecart d'acquisition (ou goodwill)		0,00	0,00	0,00	0,00
8	Immobilisations incorporelles		390 300,00	235 693,38	154 606,62	211 666,62
9	Immobilisations corporelles		0,00	0,00	0,00	0,00
10	Terrains		307 362 672,00	0,00	307 362 672,00	307 362 672,00
11	Batiments		199 097 604,84	155 581 864,14	43 515 740,70	47 026 224,99
12	Autres immobilisations corporelles		393 605 756,81	337 580 033,63	56 025 723,18	56 798 199,56
13	Immobilisations en concession		0,00	0,00	0,00	0,00
14	Immobilisations en cours		2 409 422,46	0,00	2 409 422,46	1 837 183,86
15	Immobilisations financières		0,00	0,00	0,00	0,00
16	Titres mis en équivalence - entreprises associées		0,00	0,00	0,00	0,00
17	Autres participations et créances rattachées		0,00	0,00	0,00	0,00
18	Autres titres immobilisés		0,00	0,00	0,00	0,00
19	Prets et autres actifs financiers non courants		1 734 176,13	0,00	1 734 176,13	2 516 295,77
20	Impôts différés actifs		1 731 815,47	0,00	1 731 815,47	1 283 244,52
21	TOTAL ACTIF NON COURANT		906 331 747,71	493 397 591,15	412 934 156,56	417 035 487,32
22	ACTIF COURANT					
23	Stocks et encours		99 961 011,76	0,00	99 961 011,76	73 698 200,80
24	Créances et emplois assimilés		0,00	0,00	0,00	0,00
25	Clients		118 484 440,68	6 125 057,93	112 359 382,75	98 155 725,54
26	Autres débiteurs		1 698 774,88	0,00	1 698 774,88	990 378,68
27	Impôts		3 677 038,28	0,00	3 677 038,28	3 746 163,41
28	Autres actifs courants		0,00	0,00	0,00	0,00
29	Disponibilités et assimilés		0,00	0,00	0,00	0,00
30	Placements et autres actifs financiers		0,00	0,00	0,00	0,00
31	Tresorerie		28 656 133,06	0,00	28 656 133,06	79 895 309,69
32	TOTAL ACTIF COURANT		252 477 398,66	6 125 057,93	246 352 340,73	256 485 778,12
33	TOTAL GENERAL ACTIF		1 158 809 146,37	499 522 649,08	659 286 497,29	673 521 265,44
34						

DIVINDUS -MCM- Unité SOTRAMET

BP 69 ROUTE D'ORAN KHEMIS-MILIANA

BILAN 01/01/2017 au 31/12/2017

PASSIF

PASSIF	NOTE	MontantN	Montant_N-1
CAPITAUX PROPRES			
Capital émis (ou compte de l'exploitant)		0,00	0,00
Capital non appelé		0,00	0,00
Primes et reserves -(réserves consolidées)		0,00	0,00
Ecart de réévaluation		0,00	0,00
Ecart d'équivalence		0,00	0,00
Resultat Net		0,00	0,00
Autres capitaux propres - Report ... nouveau		0,00	0,00
Liaisons inter-unit,s		228 569 108,97	241 481 705,38
TOTAL I		228 569 108,97	241 481 705,38
PASSIFS NON COURANTS			
Emprunts et dettes financieres		312 328 151,08	312 328 151,08
Impots (diff,r,s et provisionn,s)		0,00	0,00
Autres dettes non courantes		0,00	0,00
Provisions et produits comptabilis,s d'avance		21 135 494,70	20 338 397,68
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		333 463 645,78	332 666 548,76
PASSIFS COURANTS			
Fournisseurs et comptes rattach,s		20 600 674,93	25 404 588,48
Impots		771 200,00	419 381,00
Autres dettes		75 881 867,61	73 549 041,82
Tresorerie passif		0,00	0,00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		97 253 742,54	99 373 011,30
TOTAL GENERAL PASSIF		659 286 497,29	673 521 265,44

الملحق رقم 04: جدول حسابات نتائج 2017/2016

DIVINDUS -MCM- Unité SOTRAMET

BP 69 ROUTE D'ORAN KHEMIS-MILIANA

BILAN 01/01/2017 au 31/12/2017

COMPTE DE RESULTAT

RUBRIQUE	NOTE	N	N-1
Ventes et produits annexes		135 820 716,79	147 092 570,09
Prestations de transport		902 435,28	4 429 151,15
Variation stocks produits finis et en cours		25 470 976,27	12 927 816,71
Production immobilis,e		788 709,66	1 043 398,57
Subventions d'exploitation		0,00	0,00
Cessions matiŠres premiŠres		0,00	0,00
Cessions produits finis		25 000,00	4 711 136,80
I - PRODUCTION DE L'EXERCICE		163 007 838,00	170 204 073,32
Achats consomm,s		79 665 193,89	75 804 351,53
Cessions matiŠres premiŠres		0,00	0,00
Cessions produits		4 349 390,80	553 600,00
Services ext,rieurs et autres consommations		8 434 090,02	22 024 556,96
II- CONSOMMATIONS DE L'EXERCICE		92 448 674,71	98 382 508,49
III- VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)		70 559 163,29	71 821 564,83
Charges de personnel		52 069 011,69	53 840 850,90
Impots , Taxes et Versements Assimil,s		1 753 534,00	1 595 581,00
IV- EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION		16 736 617,60	16 385 132,93
Cessions produits		0,00	0,00
Autres produits op,rationnels		635 812,09	1 802 218,70
Autres charges op,rationnelles		2 013 446,60	337 948,40
Cessions charges		0,00	0,00
Dotations aux amortissements , provisions & pertes de valeur		19 634 112,68	14 638 175,92
Reprises sur pertes de valeur et provisions		145 466,72	1 526 248,87
V - RESULTAT OPERATIONNEL		-4 129 662,87	4 737 476,18
Produits financiers		0,00	0,00
Charges financiŠres		14 387,89	416 235,12
VI - RESULTAT FINANCIER		-14 387,89	-416 235,12
VII- RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOT (V + VI)		-4 144 050,76	4 321 241,06
Impots exigibles sur r,sultats ordinaires		0,00	0,00
Impots diff,r,s (Variations) sur r,sultats ordinaires		-448 570,95	165 338,82
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		163 789 116,81	173 532 540,89
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		167 484 596,62	169 376 638,65
VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		-3 695 479,81	4 155 902,24
El,ments extraordinaires (produits) (... pr,ciser)		0,00	0,00
El,ments axtraordinaires (charges) (... pr,ciser)		0,00	0,00
IX- RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0,00	0,00
X- RESULTAT NET DE L'EXERCICE		-3 695 479,81	4 155 902,24

الملحق رقم 05: جدول تدفقات الخزينة 2017/2016

DIVINDUS -MCM- Unité SOTRAMET

BP 69 ROUTE D'ORAN KHEMIS-MILIANA

BILAN 01/01/2017 au 31/12/2017

FLUX DE TRESORERIE

Designation	Note	Exercice_2017	Exercice_2016
Flux de tresorerie provenant des activit,s op,rationnelles		0,00	0,00
Encaissements reçus des clients		142 434 149,50	246 459 638,59
Sommes vers,es aux fournisseurs		-124 598 003,54	-115 832 308,97
Int,rets et autres frais financiers pay,s		-304 771,18	-668 998,73
Impots sur les r,sultats pay,s		0,00	0,00
Sommes vers,es aux personnels		-32 827 079,52	-34 845 080,19
Sommes vers,es aux impôts		-14 745 521,00	-14 113 952,84
Sommes vers,es aux organismes sociaux et assurances		-12 804 220,82	-12 203 253,44
Detention pour compte li,es aux activit,s sociales		-1 105 804,36	0,00
Virement de Fonds		0,00	0,00
Encaissements internes des Unit,s		1 409 040,00	0,00
Flux de tresorerie avant ,l,ments extraordinaires		0,00	0,00
Flux de tresorerie des accreditifs d'exploitations		0,00	0,00
Flux de tresorerie lie a des evenements extraordinaires(a		0,00	0,00
Flux de tresorerie net provenant des activit,s op,rationnelle		-42 542 210,92	68 796 044,42
Flux de tresorerie provenant des activit,s d'investissement		0,00	0,00
Decaissements sur acquisitions d'immobilisations corp ou		-8 696 965,71	-2 879 412,51
Encaissements sur cession d'immob. corporelles ou incor		0,00	0,00
D,caissements sur acquisition d'immob. financieres		0,00	0,00
Encaissements sur cessions d'immobilisations financiŠres		0,00	0,00
Interets encaisses sur placements financiers		0,00	0,00
Dividendes et quote- part de resultat reçus		0,00	0,00
Flux de tresorerie net provenant des activit,s d'investissem		-8 696 965,71	-2 879 412,51
Flux de tresorerie provenant des activit,s de financement		0,00	0,00
Encaissements suite ... l,mission d'actions		0,00	0,00
Dividendes et autres distributions effectu,es		0,00	0,00
Encaissements provenant d'emprunts		0,00	0,00
Remboursement d'emprunts ou d'autres dettes assimil,es		0,00	0,00
Flux de tresorerie provenant des activit,s de financement(C		0,00	0,00
Incidence des variations des taux de change sur liqu. et qu		0,00	0,00
Variation de tresorerie de la p,riode (A+B+C)		-51 239 176,63	65 916 631,91
Tresorerie et equivalent de tresorerie a l'ouverture de l'ex		79 895 309,69	13 978 677,78
Tresorerie et equivalent de tresorerie ... la cloture de l'ex		28 656 133,06	79 895 309,69
Variation de Tresorerie de la Periode		-51 239 176,63	65 916 631,91
Resultat		-3 695 479,81	0,00
Rapprochement avec le Resultat		-47 543 696,82	65 916 631,91

COMPTES DE RESULTAT**Production de l'Exercice :**

Production de l'exercice	A fin 12/ 2016	A fin 12/ 2017	Objectifs A fin 12/ 2017
En K/DA	170.204	163.007	173.380

La production globale pour l'année 2017, a connue une régression de 7.196 KDA par rapport a l'exercice 2016 et un recul de 10.373 KDA par rapport au prévu et cela est du a l'arrêt temporaire de l'activité de fonderie suite au travaux d'aménagements au sein de l'atelier (couverture de la toiture et travaux d'entretien) en prévision de la mise en œuvre de l'opération de modernisation des équipements de production dans le cadre du PLD. A noté que la production prévue pour les produits fonte pour l'exercice 2017 est de 20MDA.

Ventes et Produits Annexes (Chiffre d'affaires) :

Ventes et produits annexes « Chiffre D'affaires »	A fin 12/ 2016	A fin 12/2017	Objectifs A fin 12/ 2017
En K/ DA	151.521	136.723	170.000

L'objectif en matière de chiffre d'affaires pour l'année 2017 n'a pas été atteint ou nous constatons un recul de 33.277 KDA par rapport au prévu et une régression de 14.798 KDA, par rapport a l'exercice 2016 et qui est du a la mise à l'arrêt de l'atelier de fonderie, ainsi qu'a la non commercialisation des hangars pour l'EPE DIVINDUS ~~CHIMIQUE CARITAIRE~~ ~~de NITIA~~ qui sont en cours de production pour a montant réalisé au 31/12/2017 de 66.531KDA contre une avance reçue de 68.432KDA.